وزير المالية واللواء المداني يتفقدان سير مشاريع الطرق والمبادرات المجتمعية بمحافظة ريمة

تدشين مشروع التمكين الاقتصادي لأسر الشهداء والمفقودين في مديرية همدان بصنعاء

محافظ الضالع يؤكد على أهمية انشاء الجمعيات التعاونية الزراعية لتحقيق الاكتفاء الذاتي

الإعلام الزراعي والسمكي
AGRICULTURAL & FISH MEDIA
تصدر عن الإعلام الزراعي والسمكي
غرفة الإرشاد والإعلام المشتركة

ALYEMEN ALZEIRAEIA

اليمن الزراعية

زراعية - تنموية - مجتمعية | السبت 24 ذوالقعدة 1445هـ | 01 يونيو 2024م | العدد 65 | أسبوعية | 12 صفحة | www.agri-yemen.net

انطلاق فعاليات مهرجان العيد الأربعاء القادم في حديقة السبعين بصنعاء

رئيس الاتحاد التعاوني للمنسوجات والملبوسات والأسر المنتجة محمد حسن حميد لـ "اليمن الزراعية"

- المهرجان يسعى لتحقيق الوعي بالمنتج المحلي
- ستقام عدد من الأنشطة والفعاليات في المهرجان منها عروض أزياء فلسطينية تضامناً مع غزة
- المهرجان يضم أكثر من 15 منتجاً محلياً منها ملبوسات رجالية ومعاوز وجلديات وأصواف

مهنة حياكة المعاوز التقليدية في تهامة الصراع من أجل البقاء

أهمية التعليم الزراعي في وطن الواحد والعشرين من سبتمبر المجيد

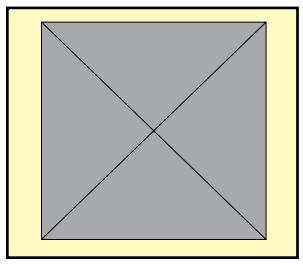

- أول المؤامرة بدأت على شكل هبات وهدايا ثم إلغاء مؤسسة الحبوب، وصولاً إلى استيراد القمح من الخارج
- ثورة 21 سبتمبر أطلقت الثورة الزراعية وغيرت المسار نحو الاكتفاء الذاتي

الزراعة في قلب الاستهداف الخارجي

نائب وزير الزراعة الدكتور رضوان الرباعي:

خلال العقود الماضية تم التآمر والاستهداف للقطاع الزراعي من خلال أساليب وأدوات متعددة عبر أدواته بالداخل من الأنظمة العميلة

القائم بأعمال رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة لأبحاث علوم البحار والأحياء المائية.

ارتفاع نسبة الأمية وتدهور التعليم وأهداف المستقبل للتنمية الشاملة!

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 65 | السبت 24 ذو القعدة 1445هـ | 01 يونيو 2024م

وزير المالية واللواء المداني يطلعون على مشاريع الطرق والمبادرات المجتمعية

مناقشة مستوى تنفيذ مشاريع المبادرات المجتمعية في عدد من مديريات محافظة ريمة

اليمن الزراعية – ريمة

اطلع نائب رئيس حكومة تصريف الأعمال للشؤون الاقتصادية- وزير المالية الدكتور رشيد أبو لحوم ومعه قائد المنطقة العسكرية الخامسة اللواء يوسف المداني، ومحافظ ريمة فارس الحباري السبت، 17 ذو القعدة 1445هـ الموافق 25 مايو 2024م على سير العمل بعدد من مشاريع المبادرات المجتمعية بمحافظة ريمة.

وأوضح الدكتور أبو لحوم أن الزيارة للمحافظة تهدف للاطلاع على مشاريع المبادرات المجتمعية في مختلف المجالات ومنها السدود والحواجز المائية والوقوف على الإشكاليات التي تعترض تنفيذها وإيجاد الحلول لها أولاً بأول بما يساهم في سرعة تنفيذها وإنجازها بالشكل المطلوب.

وأشار إلى أن الزيارة تأتي تنفيذاً لتوجيهات القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى، بالاهتمام بمحافظة ريمة، وفي مقدمتها استكمال الطرق التي تربطها بالمحافظات الأخرى.

إلى ذلك ناقش اجتماع برئاسة نائب رئيس حكومة تصريف الأعمال للشؤون الاقتصادية وزير المالية، وضم قائد المنطقة العسكرية الخامسة ومحافظ ريمة ومدراء المديريات والمكاتب التنفيذية، مستوى تنفيذ مشاريع المبادرات المجتمعية بعدد من المديريات.

وأقر الاجتماع وضع مصفوفات عمل لاستكمال إنجاز المشاريع وفق الخطط المقرة، وبحسب المواصفات والفترات الزمنية المحددة لها.

كما تفقد الدكتور أبو لحوم والمداني والحباري سير العمل باستكمال مشروع شق وسفلتة طريق الجبين - بني ناحت - بلاد الطعام.

واستمع أبو لحوم والمداني والحباري، ومعهم رئيس اللجنة الزراعية والسمكية العليا إبراهيم المداني، ووكيل وزارة المالية كمال خالد، والمدير التنفيذي لمؤسسة بنيان الدكتور محمد المداني، ووكيل المحافظة محمد مراد، إلى إيضاح من مدير مكتب الأشغال بالمحافظة المهندس وليد النهمي حول سير العمل في المشروع البالغ طوله 35 كليو متر بتكلفة ثلاثة مليارات و24 مليون ريال، وبلغت تكلفة أعمال الشق والأعمال الإنشائية اللازمة لحماية الطريق مليار و400 مليون ريال، حيث بلغت نسبة الإنجاز لأعمال الشق 85 بالمائة.

وأكد الدكتور أبو لحوم أهمية استكمال المشروع لما له من أهمية في خدمة أبناء المحافظة، حاثا الجهات المنفذة على سرعة إنجازه وفقاً للمواصفات الفنية والهندسية.

من جانبه ثمن محافظ ريمة زيارة نائب رئيس الحكومة وقائد المنطقة العسكرية الخامسة والوفد المرافق لهما، والتي تجسد الاهتمام الكبير بأوضاع المحافظة وتنفيذ المشاريع الخدمية في مختلف المجالات، وفي مقدمتها الطرق، كون ريمة من المحافظات التي حرمت من هذه المشاريع طيلة الأعوام السابقة.

وشدد على ضرورة استكمال طريق الجبين - بني ناحت - بلاد الطعام، والذي سيسهم في التخفيف من معاناة أبناء المحافظة وتسهيل تنقلاتهم، وتحسين الأوضاع الخدمية والتنموية بالمحافظة.

استلام مشروع تأهيل سد حبابض بمديرية الطيال بمحافظة صنعاء

اليمن الزراعية – صنعاء

تسلّمت الوحدة التنفيذية لتمويل المشاريع والمبادرات الزراعية والسمكية في محافظة صنعاء مشروع تأهيل "سد حبابض- مديرية الطيال" من جمعية القطاع الشرقي التعاونية.

وخلال الاستلام، أوضح مستشار المحافظة، عبد الله المروني، أن المشروع يأتي ضمن حزمة المشاريع والمبادرات الزراعية التي تحظى باهتمام اللجنة الزراعية العليا وقيادة المحافظة ووحدة التمويل؛ لإحداث نهضة تنموية في إطار المعركة الاقتصادية، وتحقيق الاكتفاء الذاتي من الإنتاج المحلي.

وأكد أن مكتب الزراعة والوحدة والفريق التنموي في المحافظة معنيان بمتابعة المشاريع الزراعية والتنموية بصورة مستمرة؛ بما يصب في خدمة المجتمع وفي إطار مشروع "يد تحمي.. ويد تبني".

فيما أوضح مدير مكتب الزراعة - مدير الوحدة، المهندس علي القيري، أن المشروع يتضمن تغيير مسار مفيض السد، من المسار الأول الذي كان يهدد جسم الحاجز بالانهيار، نتيجة الخلل في التنفيذ سابقاً.

وبيّن أن مشروع تأهيل مفيض السد، الذي بلغت تكلفته 21 مليون ريال، تم وفقاً لدراسة نفذها مهندسو الوحدة؛ تضمن عدم تأثير خروج الماء الزائد على جسم السد، والتسبب بأضرار على الأراضي الزراعية.

حضر التسليم رئيس جمعية القطاع الشرقي، عبد الرزاق المخرفي، وعدد من المهندسين في مكتب الزراعة ووحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية.

الأمين العام للاتحاد التعاوني الزراعي يحث على التوسع في زراعة وتحسين منتج البطاطس

اليمن الزراعية – عمران

شارك الأمين العام للاتحاد التعاوني الزراعي، المهندس محمد مطهر القحوم، مزارعي البطاطس بقاع البون- محافظة عمران موسم حصاد محصول البطاطس.

وخلال الزيارة، ناقش معهم أهمية تفعيل آلية الإنتاج والتسويق في حدود الامكانيات المتاحة بهدف إدخال المحصول ضمن الصناعات التحويلية في بلادنا.

واستمع القحوم من مزارعي محصول البطاطس في قاع البون إلى شرح عن الصعوبات والاشكاليات التي تواجههم، وحثهم على التوسع بزراعة المحصول وتحسين جودة منتج البطاطس بما يتناسب مع المواصفات التي تحتاجها الصناعات التحويلية.

وشدد القحوم، خلال اجتماع ضم مدير عام مكتب الزراعة بالمحافظة عمران، المهندس ناجي سلامة، وعدد من ممثلي الجمعيات الزراعية، على أهمية تفعيل آلية تسويق منتج البطاطس وتجهيز معمل فحص لاختيار نوعية محصول البطاطس المستخدم في الصناعات التحويلية وفقا للمواصفات ومعايير مصانع البطاطس.

وأشار إلى أن توجهات القيادة الثورية والسياسية تحث على أهمية ادخال محصول البطاطس وكل المحاصيل الزراعية ضمن استراتيجية توطين. باعتبار ذلك يشكل خطوة هامة نحو رفد الاقتصاد الوطني وتوطين استخدام الخامات الزراعية المحلية في الصناعات التحويلية، والإسهام في خفض فاتورة الاستيراد.

ونوه بأهمية التسويق الزراعي لمحصول البطاطس وبقية المحاصيل الزراعية والإجراءات المتبعة عبر الجمعيات الزراعية وتقديم الدعم اللازم لها لتفعيل حلقة التسويق والأسواق المستهدفة وصولا إلى المستهلك ضمن حلقات القيمة طويلة المدى بما يضمن استمرار عملية الإنتاج وخلق التوازن بين الإنتاج والاستهلاك وتثبيت سعر المنتج بما لا يؤثر على المزارع والمستهلك.

من جهته، أوضح نائب مدير عام التسويق والتجارة الزراعية، المهندس علي الهارب، أهمية ادخال المنتجات الزراعية المحلية في التصنيع لتوطين المنتج المحلي والاستفادة منه في التصنيع المحلي حسب الرؤية الوطنية التي تهدف الى توطين المنتجات المحلية وحققت هذه الرؤية نجاحات في الالبان والطماطم، وسنعمل على نجاحها في منتج البطاطس.

إب: الورافي يطلع على نشاط واحتياجات المشتل الزراعي

اليمن الزراعية – إب

اطلع أمين عام المجلس المحلي لمحافظة إب أمين علي الورافي على النشاط الزراعي في المشتل المركزي بمدينة إب وأبرز احتياجاته.

واستمع الورافي من مدير مكتب الزراعة والري بالمحافظة المهندس حمود الرصاص، إلى شرح عن نشاط المشتل والشتلات الزراعية المتوفرة وطاقته الإنتاجية والترتيبات الجارية للتوسع في غرس ملايين الشتلات، مبيناً أن المشتل يضم حالياً مليون شتلة زراعية من الأشجار المثمرة والحراجيات منها 500 ألف شتلة بُن.

وتطرق المهندس الرصاص إلى خطة المكتب في التوسع في إنشاء مشاتل وبيوت زراعية محمية، لافتاً إلى دور المشتل في تغطية احتياج المديريات والمحافظات المجاورة والمشاريع الزراعية بالمحافظة من الشتلات المتنوعة.

وخلال الزيارة أشاد أمين عام محلي المحافظة، بجهود مكتب الزراعة بالمحافظة ومستوى التنوع النباتي في المشتل الزراعي.

وأكد أنه سيتم الاستفادة من المشتل في تنفيذ مشاريع زراعية تسهم في النهوض بواقع القطاع الزراعي وتوفير احتياجات المواطنين من الغذاء.

وأبدى الورافي دعم قيادة المحافظة لتوسيع المشتل بمدينة إب في إطار التوجه العام للتوسع في زراعة محاصيل الحبوب لتحقيق الأمن الغذائي، حاثا العاملين في المشتل على مضاعفة الجهود والاهتمام بتوفير عدد كبير من شتلات البن والمحاصيل النقدية.

خلال اجتماع لمناقشة سبل تطوير القطاع الزراعي

محافظ الضالع يؤكد على أهمية انشاء جمعيات تعاونية زراعية تسهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي

اليمن الزراعية – الضالع

ناقش اجتماع بمحافظة الضالع الاثنين برئاسة القائم بأعمال المحافظ عبد اللطيف الشغدري، سبل تطوير القطاع الزراعي وإنشاء جمعيات تعاونية.

وتطرق الاجتماع الذي ضم مساعد قائد المنطقة العسكرية الرابعة العميد صالح حاجب ووكيل المحافظة للشؤون الزراعية عزيز الحيدري وأعضاء الفريق التنموي بالمحافظة إلى آلية تفعيل دور فرسان التنمية لاستكمال إنشاء جمعيات التنمية الزراعية وتعزيز النشاط المجتمعي الزراعي والتوسع في المساحات الزراعية ورفع إنتاج المحاصيل الأساسية.

وفي الاجتماع، أكد الشغدري، أهمية إنشاء جمعيات تعاونية زراعية باعتبارها شريكاً أساسياً للجهود الرسمية في إحداث نهضة تنموية حقيقية في مختلف المجالات، لافتاً إلى أهمية دور الجمعيات في النهوض بالقطاع الزراعي وتنفيذ مشاريع تسهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي من الثروة الحيوانية والمحاصيل الزراعية الأساسية.

وحث على الاهتمام بجودة المحاصيل والحرص على التوعية بعدم استخدام الأسمدة الكيماوية والمبيدات التي لها من أثر سلبي على البيئة والصحة والإنتاج الزراعي، منوهاً إلى أهمية تعزيز الجانب التوعوي والإرشادي للمزارعين، ومؤكداً الحرص على استكمال إجراءات تفعيل الجمعيات الزراعية للمساهمة في تعزيز القطاع الزراعي بالمحافظة.

وأبدى استعداد السلطة المحلية تذليل الصعوبات التي تواجه أداء اللجنة الزراعية في مختلف مديريات وعزل وقرى المحافظة، موجهاً الفريق التنموي بالعمل بمسؤولية والمساهمة في توفير الإمكانيات اللازمة لإنجاح مهام إنشاء الجمعيات والتوعية الزراعية.

خلال تدشين أعمال التشجير ضمن أنشطة الدورات الصيفية

القائم بأعمال محافظ تعز يؤكد على دور النشء والطلاب في زراعة مختلف أنواع الشتلات للحفاظ على البيئة من التلوث

اليمن الزراعية – تعز

أكد القائم بأعمال محافظ تعز القاضي أمين المساوى أن النشء والشباب يُعول عليهم إحداث عملية تنموية شاملة، والحفاظ على ما تحقق للشعب اليمني من حرية واستقلال وعزة وقوة في مواجهة قوى الهيمنة والاستكبار العالمي وأدواتها.

جاء ذلك خلال تدشين أعمال التشجير في ساحة مدرسة الإمام علي بن أبي طالب والمناطق المجاورة لها في الجند، وتوفير خزان مياه لري الأشجار والشتلات المزروعة.

ويأتي التدشين الذي حضره وكيل المحافظة لشؤون التنمية عبد الواسع الشمسي، ومديرا مكتب الزراعة والري المهندس عبد الله الجندي، ووحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية والسمكية محمد هبة، في إطار أنشطة وبرامج الدورات الصيفية للعام 1445هـ

وفي التدشين أكد المساوى على أهمية تفعيل دور النشء والطلاب في زراعة وغرس مختلف أنواع الشتلات، للحفاظ على البيئة وحمايتها من التلوث، داعياً طلاب الدورات الصيفية وفتية التنمية الملتحقين فيها للحفاظ على منجز استقلال القرار اليمني الذي يواكبه حراك تنموي في مختلف المجالات، خاصة السعي لتحقيق الأمن الغذائي".

ريمة: تدشين المرحلة الثانية من مشروع شق طريق الهيجه - وادي بني الضبيبي

اليمن الزراعية – ريمة

دشن محافظ ريمة فارس الحباري الاثنين الماضي المرحلة الثانية من مشروع شق وتوسعة طريق" بني أبو الضيف -غرومه - الهيجه - البقعة - وادي بني الضبيبي ، بطول 10 كيلو مترات بتكلفة 180 مليون ريال بتمويل الأهالي ومساهمة السلطة المحلية بالمحافظة.

وخلال التدشين بحضور وكيل المحافظة محمد مراد ومسؤول التعبئة العامة محمد النهاري، أكد محافظ ريمة، أهمية تضافر الجهود بما يكفل ديمومة الخدمات المقدمة للمواطنين، خاصة في ظل الأوضاع الراهنة التي يمر بها الوطن.

وحث المواطنين، على استمرار تنفيذ مشاريع المبادرات المجتمعية بالمحافظة خاصة في الطرق، بما يسهم في تسهيل عملية التنقل وحركة السير والتخفيف من معاناة المواطنين، مثمناً مستوى الوعي المجتمعي في تنفيذ مثل هذه المشاريع الخدمية والحيوية التي تخدم واقع المجتمع.

ووجه المحافظ بتوفير ما يتطلبه المشروع من الديزل والاسمنت بما يسهم استكماله وعمل جدران ساندة حفاضاً على ديمومة المشروع.

مزارعو ريمة يرفدون السوق المحلية بما يقارب 30 طنا من محصول الزنجبيل المحلي

اليمن الزراعية – ريمة

نجح مزارعو مديرية الجعفرية بمحافظة ريمة، شمال غربي اليمن في إنتاج الزنجبيل، بعد تجربة فريدة هي الأولى من نوعها في تاريخ اليمن.

وتمكن المزارعون من تزويد السوق المحلية بأكثر من 40 طناً من الزنجبيل خلال الأعوام 2021 – 2023م.

وتعد تجربة زراعة الزنجبيل في مديرية ريمة حديثة العهد، حيث بدأت في 2020م، حين قرر عشرات الفلاحين، خوض التجربة في زراعة محصول الزنجبيل، في سفوح الجبال والمرتفعات ذات التضاريس الوعرة، بارتفاعات تتراوح بين 1500 – 2950 متراً.

وعن زراعة الزنجبيل بالمحافظة، أوضح رئيس جمعية المزارعين بمديرية الجعفرية، أحمد الوليدي، أن مزارعي المديرية حققوا في حصاد أول كمية تجارية من المحصول في العام 2021م إنتاجاً تراوح ما بين 25 – 30 طناً.

من جانبه قال منسق مؤسسة بنيان التنموية، المهندس مجيب الرحمن عبيد، إن الكشف عن نجاح تجربتين لزراعة محصولي الزنجبيل والكركم في مديريتي كسمة ومزهر وبإنتاج مبشر بخير وفير، مؤكداً أن عجلة التوسع في الرقعة للمحصولين تتجه بخطى حثيثة ومتسارعة لتشمل كافة مديريات المحافظة الأخرى بإشراف وإدارة الفريق التنموي وتنفيذ الجمعيات التعاونية.

تدشين مشروع التمكين الاقتصادي لأسر الشهداء والمفقودين في مديرية همدان بصنعاء

اليمن الزراعية – صنعاء

دشن فرع الهيئة العامة لرعاية أسر الشهداء بمحافظة صنعاء، بالتنسيق مع جمعية القطاع الشمالي التعاونية، مشروع التمكين الاقتصادي لـ ٧٠ أسرة من أسر الشهداء والمفقودين بمديرية همدان بقيمة 56 مليونا و500 ألف ريال.

وخلال التدشين الذي حضره وكيل المحافظة محمد دحان، أكد نائب رئيس الهيئة صالح حمزة، حرص واهتمام القيادة الثورية بدعم ورعاية أسر الشهداء والمفقودين، وتمكينهم وتأهيلهم للتعامل مع متطلبات الحياة.

وأوضح أن الهيئة بدأت مشاريع التمكين في المحافظة مستهدفة ٧٠ أسرة كخطوة أولى، سيليها استهداف كافة أسر الشهداء والمفقودين المستحقين، مبيناً أن المشروع يستهدف في مرحلته الأولى 37 أسرة بمديرية همدان في مجالات تربية المواشي والدواجن والزراعة، بما يسهم في دعم جهود التنمية وتحقيق الاكتفاء الذاتي للأسر المستفيدة.

من جهته أكد مستشار المحافظة عبدالله المروني، أهمية مشروع التمكين الاقتصادي لأسر الشهداء وفاء وعرفانا لتضحيات ذويهم، معتبراً المشروع خطوة مهمة تعكس الاهتمام بأسر الشهداء والمفقودين.

بدوره أوضح مدير مديرية همدان جبران غوبر، أن تنفيذ هذه المشاريع يعبر عن الوفاء لمن قدموا أرواحهم رخيصة في سبيل الوطن والدفاع عن المستضعفين، مشيراً إلى أن ثمار تضحيات الشهداء في ميادين العزة والبطولة، تتحقق اليوم بجلاء في إسناد الشعب الفلسطيني والانتصار لمظلوميته.

حضر التدشين مدير الشؤون الاجتماعية بالمحافظة ماجد الغيلي وفرع الهيئة العامة لأسر الشهداء بالمحافظة حمير حمزة ومدير التدريب والتمكين ماجد المصباحي ورئيس جمعية القطاع الشمالي فايز سريع ومنسق مؤسسة بنيان بالمحافظة ماجد الجمالي.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 65 | السبت 24 ذو القعدة 1445هـ | 01 يونيو 2024م

حياكة المعاوز التقليدية في تهامة

مهنة تاريخية تصارع من أجل البقاء

في قرى ومدن تهامة الساحلية، يحتفظ الكثير من أبنائها بتقاليد وحرف شعبية عريقة، منها حياكة المعاوز.

ويعود تاريخ حياكة المعاوز في تهامة إلى مئات السنين، وهذه الحرفة تُمارس بشكل تقليدي من قِبَل الحرفيين كجزء من نمط الحياة اليومية.

وأصبحت هذه الحرفة مهنة للكثير من الرجال والنساء في تهامة، وهي الآن تلعب دوراً مهما في حفظ الهوية التهامية، وتعزيز الاقتصاد المحلي.

اليمن الزراعية -أيوب أحمد هادي

وفي هذا السياق يقول أيمن العربي صاحب معمل حياكة في مديرية الحوك بمدينة الحديدة إن مهنة الحياكة عرفها أجدادنا منذ القدم، وكانوا قديماً يصدرون المعاوز التهامية "الحوكي" إلى مختلف البلدان، وإلى جنوب السعودية (صبيا، جيزان، بيشه، وإلى الحبشة)، مشيراً إلى أن استمرار ممارسة حياكة المعاوز يُعد جزءاً لا يتجزأ من الهوية الثقافية لتهامة.

ويؤكد العربي أن حياكة المعاوز ليست مجرد حرفة يدوية، بل هي رمز ثقافي أهمية كبيرة للمنطقة، وهو ما يتطلع إليه أبناء تهامة، من أجل الحفاظ على هذه التقاليد الراسخة وتطويرها لضمان استمراريتها في المستقبل.

ويواصل: «مهنة الحياكة التقليدية تتركز في محافظة الحديدة، وبشكل كبير في مديرية الحوك التي كانت حاضنة للكثير من المعامل، بالإضافة إلى منطقة "منظر ومديرية بيت الفقية"

ويشير إلى أن ما يميز المعاوز التقليدية جودتها العالية؛ نظراً لدقة التصنيع، واختيار الخيوط الجيدة من النوع المتين والمصنوعة من القطن الخالص، وكذلك الاحتراف في التصميم من خلال اختيار الألوان الجذابة، وتنسيقها بشكل يتناسب مع جميع الأذواق.

مصدر دخل

ويضيف العربي" وعلى الرغم من التطورات التكنولوجية، لا تزال حياكة المعاوز تشكل مصدراً رئيسياً لدخل عشرات الأسر في تهامة، والتي تقوم بنسج المعاوز يدوياً، وبيعها في الأسواق المحلية، وهذه الحرفة اليدوية توفر دخلاً مستداماً للأسر وتساهم في تعزيز الاقتصاد المحلي.

ويوضح أن تصاميم المعاوز تكون بشكلها المتعارف عليه، وفي بعض الأحيان يضطرون إلى ابتكار تصاميم جديدة، وهناك ما يتم تصميمة بحسب طلب الزبون نفسه، أما بالنسبة للقدرة الانتاجية للمعمل الخاص به فتصل إلى إنتاج ثلاثين معوزاً شهرياً، وهذا في نظره إنتاج جيد مقارنة ببعض المعامل في الحديدة.

أنواع المعاوز

ويتطرق العربي إلى أنواع المعاوز التهامية التي يتم إنتاجها، ولكل نوع من هذه الأنواع تصميمة الخاص، ومنها «الدامات وهو الشكل المتعارف عليه داخل المدينة، ومن الأنواع التي كان يعتمد عليها في التصدير كـ (المجنس، المعين، السُبلة، العِكاس، المخامل، اللحاف» وكل منطقة في تهامة لها ألوانها وأشكالها الخاصة.

خطر الاندثار

ويقول العربي: "على الرغم من محافظة بعض المناطق على هذه الحرفة التقليدية الهامة إلا أنها تواجه خطر الانقراض والاندثار بسبب ارتفاع أسعار المدخلات من الخيوط، حيث يتم إستيرادها من الهند ومن اندونيسيا، وفرنسا والصين، مما يؤدي إلى ارتفاع أسعارها في الأسواق المحلية، وكذلك محدودية الحرفيين في هذه المهنة، وعدم رغبة الكثير من الشباب في امتهانها، بسبب تدني أجور العاملين فيها.

ومن الصعوبات والتحديات التي تواجه هذه المهنة أيضاً دخول بعض المعاوز الخارجية المقلدة للمعاوز المحلية من الهند، والصين، حيث تباع بأسعار منافسة للأسعار المحلية، مما يتسبب في عزوف الكثير عن شراء المعاوز المحلية، بسبب ضعف القدرة الشرائية.

ويضيف: "نحن نعتمد في تسويقنا لمنتجاتنا بشكل كبير على علاقاتنا العامة مع مختلف الشخصيات التي تفضل ارتداء المعاوز التهامية و -بفضل الله- لدينا إقبال كبير، ونطمح للوصول إلى شريحة أكبر من الناس من أجل الحفاظ على هذه المهنة واستدامتها.

ويطالب العربي الجهات المسؤولة العمل على إيجاد حلول جذرية للحفاظ على هذه المهنة، وفتح معاهد تدريب لهذه الحرفة، وتشجيع الشباب على تعلمها، وكذلك إيجاد حلول لتحسين أسعار المعاوز المحلية بما يتناسب مع مختلف الشرائح المجتمعية .

ويشير إلى أن ايجاد حلول للتحديات والصعوبات التي تواجهها حياكة المعاوز التهامية سيعمل على استمراريتها في تهامة وتعزيز مكانتها الاقتصادية والثقافية.

العربي: حياكة المعاوز ليست مجرد حرفة يدوية، بل هي رمز ثقافي يرتبط بهوية وتاريخ تهامة

الوصابي: المعاوز التهامية تمتاز بجودتها ومتانتها

حسين: قيمة المعاوز التهامية تبرز في المناسبات الدينية والاجتماعية.

جودة عالية

بدوره يقول سليمان الوصابي، وهو صاحب محل بيع الملابس والمعاوز : « من خلال بيعنا لمختلف المعاوز نحرص كل الحرص على أن تكون المعاوز التهامية موجودة بشكل بارز في محلنا، ولكن نواجه صعوبة في بيعها وتسويقها، بسبب ارتفاع أسعارها، ومن يقوم بشرائها هم أشخاص محدودون من ذوي الدخل العالي، أما محدودي الدخل، فيفضلون شراء المعاوز المقلدة بسبب رخص أسعارها، فقيمة معوز تهامي أصلي قد تعادل قيمة ثلاثة معاوز خارجية.

ويؤكد الوصابي أن جودة، ومتانة المعاوز التهامية هي الأعلى جودة، والأكثر ضمانة، ويظل محافظاً على هذه الجودة لسنين طويلة دون أن يتغير لونه، أو حتى خامته الصناعية، وهذا ما يميزها عن غيرها من المعاوز.

من جانبه يؤكد المواطن بناء حسين بناء وهو من أبناء مدينة القطيع على أهمية المعاوز التهامية، وارتباطها الوثيق بالهوية الثقافية اليمنية.

ويقول: "هذه الحرفة التقليدية تمثل إرثاً ثقافياً عريقاً يعود لقرون طويلة، وتشكل أحد مكونات الثقافة المادية والفنية اليمنية.

ويشير إلى أن المعاوز المحلية التهامية تتميز بفرادتها وجودتها العالية مقارنة بالمستوردة؛ لأنها مصنوعة يدوياً و من خامات طبيعية، مما يمنحها صفات فريدة في الملمس والتصميم والقوام، وهو ما يجعلها تتفرد عن المنتجات الصناعية.

ويضيف: "ومن الناحية الاقتصادية، تعد المعاوز المحلية التهامية أكبر تكلفة مقارنة بالمستوردة،مما يجعل الاقبال عليها محدوداً نوعاً ما، ولكن اقتناؤها يساهم في دعم الحرفيين المحليين، وتنشيط الاقتصاد المحلي.

ويشير إلى أن المعاوز التهامية تبرز قيمتها في المناسبات الدينية والاجتماعية كالأعياد والأعراس، فهي ترتبط بالتراث والعادات والتقاليد اليمنية، وتضفي طابعاً خاصاً على هذه المناسبات، واستخدامها في هذه الأحداث له دلالات رمزية وثقافية عميقة.

وينصح المواطنين بالمحافظة على هذا التراث، وتشجيع استخدام المعاوز المحلية التهامية، فهي ليست مجرد منتجات استهلاكية، بل تمثل هويتنا وتاريخنا وثقافتنا الأصيلة التي ينبغي علينا المحافظة عليها وتعزيزها.

رئيس الاتحاد التعاوني للمنسوجات والملبوسات والأسر المنتجة الأستاذ محمد حسن حميد في حوار لـ "اليمن

مهرجان العيد يسعى لتحقيق الوعي بأهمية المنتج المحلي وتحقيق أكبر قدر من المبيعات للمشاركين

قال رئيس الاتحاد التعاوني للمنسوجات والملبوسات والأسر المنتجة الأستاذ محمد حسن حميد إن مهرجان العيد الذي ينطلق في 28 ذي القعدة، ويستمر حتى 8 ذي الحجة في حديقة السبعين بصنعاء له أهمية في توعيه الجمهور والمستهلك بأهمية استهلاك المنتج المحلي من الملبوسات والمنتجات المحلية. وأضاف في حوار خاص لصحيفة "اليمن الزراعية" أنه ستقام عدد من الأنشطة والفعاليات منها الحضور الرسمي الكبير في افتتاح المهرجان، بالإضافة للمسرحيات وعرض الأزياء التراثية، كما سيشهد المهرجان حضوراً كبيراً من الفنانين والمشاهير والمؤثرين.

حاوره: الحسين اليزيدي

المهرجان ترويجي ونسعى به تحقيق الوعي بالمنتج المحلي وأكبر قدر من مبيعات المشاركين

الزيادة في إنتاج القطن عن الأعوام السابقة بما يقارب 50 إلى 60 في المئة

اليمن منذ قديم الزمان هو من صدر الملبوسات وكسا الكعبة وخيط الاحرامات للحجيج

■ **تنطلق فعاليات المهرجان يوم الأربعاء 28 ذي القعدة الموافق الخامس من يونيو وتستمر حتى 8 ذي الحجة.. حدثنا عن أهمية وأهداف هذا المهرجان؟**

مهرجان العيد والذي ينطلق بإذن الله تعالى في 28 ذي القعدة، ويستمر حتى 8 ذي الحجة في حديقة السبعين، وبإمكانية التمديد إذا استمر الحضور والزخم الجماهيري، أو بحسب رغبة المشتركين، ونشير في هذا الصدد إلى أهمية المهرجان في توعيه الجمهور والمستهلك بأهمية استهلاك المنتج المحلي من الملبوسات والمنتجات المحلية الأخرى التي تنتج وتُصنع محلياً؛ لأن المنتجات المحلية أصبحت ذات جوده عالية، و فائقة تضاهي المستوردات الخارجية، بل و تنافسها، والمهرجان ترويجي، ونسعى به تحقيق الوعي بالمنتج المحلي، وأكبر قدر من مبيعات المشاركين.

■ **ما هي الأنشطة والفعاليات المصاحبة للمهرجان ؟**

ستقام عدد من الأنشطة والفعاليات منها الحضور الرسمي الكبير في افتتاح المهرجان، بالإضافة للمسرحيات وعرض الأزياء التراثية المقاربة على وجه الخصوص للزي الفلسطيني تضامناً مع أهلنا في غزة، كما سيشهد المهرجان حضوراً كبيراً من الفنانين والمشاهير والمؤثرين خلال أيام المهرجان.

■ **كم تتوقع عدد المشاركين في المهرجان؟**

نتوقع أن يتجاوز 250 مشاركاً من الأسر المنتجة، ومن منتجي المنسوجات والملبوسات، وأصحاب المعامل، وأيضاً العسل، والزبيب اليمني، والمكسرات كحب العزيز والعتر والقرع، بالإضافة للشتلات الزراعية والهديا التُحفية، إذ أن المهرجان يضم أكثر من 15 منتجاً محلياً، ويتكون من أقسام عديدة منها للملبوسات الرجالية والحرف اليدوية للمعاوز والجلديات، والأصواف المحلية لتدخل أول مرة بالمهرجان، وكذلك الملبوسات النسائية بأنواعها كالفساتين والجلابيات والعبايات، وملابس الأطفال البناتي والولادي، والمطرزات من الحياكة، ومن شعيرات الماعز، أردنا أن نصنع للمستهلك سوقاً خاصاً يجد ضالته فيه.

■ **حدثنا عن واقع زراعة القطن في اليمن؟**

زراعة القطن تدهورت في العقود الماضية، وخاصة العشر السنوات الأخيرة من قبل الحرب، بالإضافة إلى تأثير الحرب والعدوان على بلادنا؛ ونظراً لأهمية هذا المحصول تدخلت اللجنة الزراعية والسمكية العليا بهدف التوسع في زراعة القطن، وتحسين الإنتاجية وتخفيض التكاليف، والوقوف بجانب المزارعين بشكل كبير، وكان التدخل في إنشاء الجمعيات، وتقديم بذور للمزارعين والأسمدة المناسبة، كل ذلك لزيادة الإنتاجية، وخفض تكاليف الإنتاج كما حقق تدخل اللجنة الزراعية الزيادة في الإنتاج عن الأعوام السابقة بما يقارب 50 إلى 60 في المئة.

■ **ما هي أبرز التدخلات التي قامت بها اللجنة الزراعية والسمكية العليا في مجال زراعة القطن؟**

قدمت اللجنة الزراعية ما يقارب 20 مليون ريال لخمس جمعيات، كما تم تقديم قروض بما يقارب 55 مليون للجمعيات لشراء القطن، واستقباله وتخزينه وتغليفه لكي لا يتلف، وسحبه إلى محلج الحديدة وحلجه وتجهيزه، بالبلد وتجهيزه للمصنع أو لمن يريد شراءه.

■ **كم المساحة المزروعة بالقطن في تهامة؟**

لم يتم الوصول إلى رقم محدد بسبب عدم استطاعتنا لعمل حصر بشكل دقيق، و ما لدينا أرقاماً، هو أرقام تقديرية فقط رفعتها الجمعيات الزراعية بما يعادل 5 آلاف معاد بإنتاجية تقديرية، وصلت إلى 1500 طن، ولكن لا توجد احصائية دقيقه لعدم استطاعتنا المسح للمزارعين للكميات المزروعة من القطن.

■ **هل كان للجنة الزراعية تدخلات لإصلاح مصنع الغزل والنسيج بصنعاء وإعادة تشغيله بكامل طاقته الإنتاجية؟**

التدخلات في مصنع الغزل والنسيج واتحاد المنسوجات كونه هو الاتحاد المختص، والخبير في مجال المنسوجات والملبوسات، حيث قدمت اللجنة الزراعية بما يعادل خمسين مليون في 1445هـ لتشغيل المصنع، وتم حل أكبر مشكلة وشغلنا قسم الغزل بما يعادل 85 ٪، وشغلنا النسيج بحدود 75 مكينة، كما تدخلت اللجنة الزراعية بموجب اتفاقية تفاهم مع رئيس مجلس الإدارة السابق عبدالإله شيبان، وبموجب طلب مجلس الإدارة تدخلنا بمبلغ خمسين مليون، وردنا جزء منه أقطان، والجزء الآخر في صيانة المصنع، شغلنا قسم النسيج بشكل كامل، وتم انتاج القطن، وقسم الغزل اشتغل بشكل كامل، قسم الغزل تم إصلاح 24 مكينه من 28 خطاً، حتى اشتغلنا في كل مرحلة وتفاصيلها، وأنتجنا وشغلنا قسم الطباعة كامل.

■ **هل توجد مصانع ومعامل خاصة تستقبل من المزارعين القطن؟**

توجد معامل المفروشات للقطن تستقبل القطن، وتحويله إلى مجالس ومنتجات المنقوشات، بالإضافة إلى أنه يتم التسويق من المزارع مباشرةً إلى عدة محافظات.

■ **ممكن تطلعنا والقارئ الكريم عن أهداف الاتحاد التعاوني للمنسوجات والملبوسات والأسر المنتجة؟**

يسعى الاتحاد لرفد الاقتصاد الوطني بالاستثمار الأمثل لصناعة المنسوجات والملبوسات، وتطوير وتشجيع قدراتها الإنتاجية وتقديم الحماية والمساندة للمنتجين والمنتجات والأسر المنتجة وتأهيل وتطوير كادر الاتحاد والمشاركة في تطوير السياسات والاجراءات بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة، وللاتحاد أهداف استراتيجية نسعى للوصول إليها تتمثل في الآتي:

1- بناء الثقة بين المنتجين والجهات ذات العلاقة.
2- ايجاد حلول تسويقية لرفع مستوى الإنتاج المحلي.
3- تقديم حلول تشغيلية وتمويلية لا تقبل الفوائد الربوية.
4- تهيئة بنية تحتية مناسبة.
5- التعاون مع الجهات المختصة لخلق بيئة عمل مناسبة.
6- إعادة توطين رأس المال المهاجر لإنشاء مشاريع استثمارية في البلد

■ **ما هي الفئات المنضوية تحت الاتحاد؟**

المعامل الخاصة بالخياطة والتطريز بشكل كامل الرجالي، نسائي، بناتي، ولادي، جلابيات، وكل الأنشطة التي تعمل في مجال الملبوسات والتطريز، والحرف اليدوية، والأسر المنتجة، كذلك مزارعي القطن،و جمعيات القطن.

■ **هل لديكم احصائيات بعدد هذه الفئات المنضوية تحت الاتحاد؟**

لم نصل إلى احصائية دقيقة في هذا الخصوص، فقط لدينا احصائية الأعوام السابقة التي تم تأسيس الاتحاد لرعايتها وندعو جميع المنتجين للانضمام لعضوية الاتحاد، ومن خلال ذلك سيكون من السهل الوصول إليهم.

■ **دائماً ما تحث القيادة على الاهتمام بتوطين المنتجات من الملبوسات وتوطينها.. ماهي رؤيتكم نحو تنفيذ هذه الموجهات؟**

هذا المجال يخدم الفئة المستضعفة بشكل كبير، ويخدم الفئة البسيطة، والفئة التي تبحث عن رزق يسد لقمة العيش، وهذه الصنعة تشغل أيدي عاملة، بشكل كبير فالمنتج الواحد لا يخرج بشكله النهائي إلا بعد مروره على 15 شخصاً، واهتمام القيادة يتأتى من أن هذا القطاع يشغل ما يقارب بمتوسط عدد 100 ألف شخص يعمل في الخياطة، فأغلب الأعمال توقفت في بلادنا، فاتجه الكثير للعمل في هذه الحرفة، لتوفير الرزق اليومي، فنرجو الاهتمام بهذه الفئة، وتقديم المزيد من الاعفاءات لها.

■ **كم فاتورة استيراد البلاد من الملبوسات؟**

تستورد بلادنا سنوياً 328 مليار ريال من الملبوسات.

■ **عندما يتم توطين صناعة الملبوسات في اليمن ونقصد به معامل أو عمليات الخياطة في مرحلتها الأولى.. كم تتوقعون حجم العائد المالي من هذه العملية؟**

عندما يتم توطين الملبوسات لا بد أن ذلك سيزيد من دخل الفرد ما ينعكس على الاقتصاد الكلي للبلاد، لتحدث حركة مالية تشغل جميع الفئات، أو جميع المتطلبات والاحتياجات للمستهلكين، هذا من ناحية ، ومن ناحيه أخرى نخفض فاتورة الاستيراد، ونهتم بالصناعة القطنية لننتج بجودة وشكل أفضل ما يمكن أن نغطي الطلب المحلي، ونصدر للخارج فتكون هناك فرصة استثماريه كبيرة للاستثمار في صناعة الأقمشة، وتحويل القطن إلى أقمشة.

■ **تشتهر اليمن بالعديد من المنسوجات والملبوسات والتي ارتبطت بهوية وتراث وتاريخ اليمن ولكنها مهددة بالاندثار بسبب غزو الاستيراد الخارجي.. كيف يمكن الحفاظ عليها؟**

لابد أن نهتم بالهوية اليمنية الأصيلة في الملبس، وأدعو لمنع استيراد الملبوسات المرتبطة بالهوية اليمنية حتى نترك فرصة للمنتج المحلي الحرفي والأثري للبقاء والمنافسة، بالإشارة إلى أن اليمني منذ قديم الزمان هو من صدر الملبوسات وكسا الكعبة، وخيط الاحرامات للحجيج.

■ **لو نتطرق للفرص الاستثمارية في مجال المنسوجات والملبوسات.. ما مدى توفر هذه الفرص ونجاحها في ظل الظروف الحالية وهل هناك حوافز وتسهيلات ستقدم للمستثمرين؟**

الفرص عديدة في مجال المنسوجات القطنية، وستقام ورشة عمل تجمع كل المهتمين بهذا القطاع، وسيتم إعلان الفرص في مجال الصناعات القطنية.

■ **ما هي رسالتكم الأخيرة للمجتمع بشكل عام وللحرفيين بشكل خاص؟**

للحرفيين لا بد من الحفاظ على المهنة وتدريب الأبناء عليها، وألا تندثر وعلى المجتمع أن يسعى لشراء المنتجات المحلية لتشجيع الحرفيين وإبقاءهم في خط المواجهة أمام الخطر القادم من المنتجات المستوردة، وأدعو للحضور والمشاركة في المهرجان بشكل واسع والاهتمام بالملبوسات المحلية وشرائها.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 65 | السبت 24 ذو القعدة 1445هـ | 01 يونيو 2024م

ثورة 21 سبتمبر غيرت المسار نحو الاكتفاء الذاتي

القطاع الزراعي في دائرة الاستهداف الخارجي

الضريس: اليمن كان قبل عام 1956 مكتفياً ذاتياً بالنسبة للاستهلاك من محاصيل الحبوب

عمير: القطاعات الاقتصادية في اليمن لم تكن تتمتع باستقلالية في إدارتها وخططها في حقبة الحكومات ما قبل ثورة 21 سبتمبر 2014م

أبو طالب: السلطة والحكومة بدأتا بعد 21 سبتمبر في تصحيح النهج والتمسك بمبدأ الاكتفاء الذاتي بإطلاق الثورة الزراعية بصورة متوازية مع إنجازات الجيش

ارتهنت السياسة العامة للحكومات المتعاقبة منذ الستينات؛ للتفكير الخارجي الذي يرى واقعنا بمنظوره الخاص، وحولنا إلى سوق استهلاكية، وبلد يستورد 99 % من احتياجاته الأساسية، رغم ذلك ظل المزارع اليمني صامداً قوياً يتحدى أعاصير التغيرات السياسية، وسبل الكسب المختلفة التي تسحبه وتبعده عن أرضه.

اليمن الزراعية - الحسين علي

وفي هذا الشأن يقول المهندس عبده الضريس إن اليمن كان قبل عام 1956م مكتفياً ذاتياً بالنسبة للاستهلاك من محاصيل الحبوب، بل كان يصدر الفائض من محصول الذرة إلى الدول المجاورة، وخاصة بعد الحرب العالمية الثانية، حيث قام بتصدير سفن من الذرة إلى ألمانيا وروسيا والمملكة العربية السعودية على سبيل المثال.

ويشير إلى أن بداية التغلغل الذي غزا اليمن على هيئة هبات وهدايا، "أول شحنة قمح كانت 14 ألف طن دخلت اليمن عام 1956م، وكانت على شكل هبة توزع مجاناً، ولم يستسيغها المجتمع اليمني؛ لأنها لا تتناسب ونمطه الغذائي الذي كان سائداً في تلك الفترة، منوهاً إلى أنه بدأت تحاك ضد اليمن المؤامرات كي يغير نمطه الغذائي، ويعتمد على القمح المستورد من الخارج، ويتم إبعاده عن النمط الغذائي الذي كان يعتمد على الإنتاج المحلي من محاصيل الحبوب بمختلف أنواعها بالدرجة الأساسية على محصول الذرة الرفيعة والذرة الشامية والدخن والشعير، وأما الحنطة (القمح) الذي كان ينتج محلياً كافياً للنمط الغذائي السائد في تلك الفترة.

وعن التحول السرطاني الذي أصاب جسد الأمة اليمنية منذ ذلك الوقت بسبب سياسة الحكومة، يقول المهندس عبده الضريس إنه وبعد استشهاد الرئيس إبراهيم الحمدي تم الغاء مؤسسة الحبوب التي تم إنشاؤها في بداية السبعينات أيام قيادة الحمدي، لتكون معنية بالأمن الغذائي، ولكن ما حدث هو تصفيتها بعد استشهاد الرئيس الحمدي، واستبدالها بالمؤسسة العامة للتجارة الخارجية والحبوب؛ لتكون مظلة لاستيراد القمح الخارجي ودعمه من قبل الحكومة اليمنية، بدلاً من دعم الإنتاج المحلي.

ويتابع: "في نهاية السبعينات، وبداية الثمانينات من القرن الماضي تطورت العملية، وتم إنتاج أصناف من الحنطة (قمح) تتناسب مع النمط الغذائي اليمني، ولكن للأسف سرعان ما بدأت السياسات الحكومية في استيراد القمح الخارجي، ودعمه من خلال الموازنة العامة للدولة ضمن سياسة الحصص للمحافظات، والمديريات، وبحسب ما تمليه السياسات الاستعمارية التي كانت تتبناها من قبل المنظمات الدولية كالبنك الدولي ومنظمة الأغذية والزراعة الفاو.

الواقع يتغير

وعن التغييرات في السياسات الحكومية بعد 21 سبتمبر 2014 يوضح المهندس الضريس أن الحركة في القطاع الزراعي اتجهت إلى السعي الحثيث للاكتفاء الذاتي، حيث تم إنشاء المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب بموجب قرار اللجنة الثورية برقم (366) لعام 2016م بهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي من محاصيل الحبوب للجمهورية اليمنية، ولغرض زيادة إنتاج محاصيل الحبوب بما يحقق بصورة تدريجية الاكتفاء الذاتي من الحبوب بشكل عام، والقمح بشكل خاص، وتعزيز وتطوير إنتاج الحبوب وتخفيض تكاليف الإنتاج.

كما تم تأسيس اتحاد منتجي الحبوب من خلال إنشاء الجمعيات المجتمعية لضمان استدامة إنتاج محاصيل الحبوب، وتشجيع المزارعين للتحول نحو زراعة محاصيل الحبوب، بالإضافة، إلى تشجيع ودعم البحوث الزراعية الهادفة للاستفادة من زراعة الأراضي المطرية والمروية وتطوير الإنتاجية وتوجيه برامج البحوث بما يخدم تنفيذ أهداف المؤسسة، إضافة إلى الاستمرار في تنمية الوديان وإقامة القنوات والحواجز الترابية وتشجيع استخدام تقنيات حصاد مياه الأمطار، وإعطاء دور أكبر للمناطق الريفية للمساهمة في تأمين جزء من الاحتياجات الغذائية، والسعي لتحقيق أداء مؤسسي متميز ومستدام من خلال التطوير الشامل للموارد البشرية، والنظم والإجراءات الإدارية والفنية الفاعلة، وتعزيز الإطار المؤسسي وتوضيح الأدوار والمسؤوليات، وبناء علاقات تكاملية مع الجهات ذات العلاقة.

وينوه الضريس، وهو خبير زراعي في محاصيل الحبوب أن التغير الذي حدث في السياسة الزراعية إبان 21 سبتمبر 2024 كان له العديد من النتائج والمؤشرات الموجبة نحو الاتجاه في رفع الإنتاج والإنتاجية لمحاصيل الحبوب منذ نشأت المؤسسة، ومن هذه المؤشرات، دخول مناطق جديدة لإنتاج القمح لم تكن من السابق تنتج القمح كمحافظة الجوف التي كان الإنتاج فيها ضعيف جداً، ولا يلبي الاحتياج الأسري، كما تدل على ذلك كتب الاحصاء الزراعي خلال تلك الفترة، بالإضافة لتحسين مستوى الإنتاجية الهكتارية من خلال الإحصاء الزراعي والتي كانت لا تتجاوز 1.7 طن/هـ حتى عام 2016م بينما بلغت 2.26طن/هـ في عام 2021م بزيادة بلغت 56%، وهذا مؤشر إيجابي قد يعود إلى البرامج والأنشطة والمشاريع التي جاءت بعد التغيير في السياسة العامة للدولة نحو الاكتفاء الذاتي عن الحقبات السابقة.

تبعية اقتصادية

بدوره يوضح الدكتور شعفل عمير باستفاضة وهو مدير قطاع التقنيات بالهيئة العامة للبحوث والارشاد الزراعي كيف عاشت القطاعات الاقتصادية في البلاد حقبات الزمن الماضي، ويقول: "لم تكن القطاعات الاقتصادية في اليمن تتمتع باستقلالية في إدارتها وخططها في حقبة الحكومات قبل ثورة 21 سبتمبر 2014م، حيث كانت تخضع لسياسات البنك الدولي والمنظمات التابعة له، الأمر الذي جعل من اليمن دولة خاضعة تماماً للتبعية الاقتصادية.

وهنا يمكن استعراض القطاع الزراعي كنموذج لهذه التبعية، فقد استهدف هذا القطاع في كل مفاصله، وفي سياساته أولاً إذ لم يكن يمتلك هذا القطاع سياسة زراعية طموحة؛ كونه مقيد بما تملي عليه المنظمات المانحة، وشروط البنك الدولي إلى الحد الذي كانت بعض مؤسسات القطاع الزراعي تفتقر لوجود لائحة تنظم عملها، ناهيك عن وجود خطط مستقبلية تهدف إلى التخلص من التبعية الغذائية، فقد وصل الحال إلى أن تضع المنظمات الدولية سياسة اليمن الزراعية التي كانت تجذّر التبعية لها بشكل كبير.

ويضيف: "عانت وزارة الزراعة من اختلال في هياكلها، فأصبح هيكلها يخدم الجانب الإداري بعيداً عن الهدف الذي يعد من صميم عمل الوزارة، فأصبح هيكلاً يفتقر إلى توصيف وظيفي، مما تسبب في تداخل المهام والاختصاصات.

ويشير عمير إلى أن المنظمات عملت على تغيير السلوك الغذائي للمواطن لخدمة المنتجات المستوردة، حيث "لم يكن للمنظمات حدود في تدخلها فقد فرضت شروطاً عجيبة منها: عدم زراعة القمح، أو الاهتمام بزراعته تحت مبرر أن اليمن يعاني من شحة في المياه، كما عمدت هذه المنظمات إلى تغيير النمط الغذائي للشعب اليمني تغييراً يخدم الاستهلاك الأكثر من المحاصيل المستوردة، بالإضافة إلى التدخل غير المباشر، وهو أن تلك المنظمات عمدت إلى خلق قناعة لدى اليمنيين بأن المساحة الصالحة للزراعة لا تكفي لتحقيق الاكْتفاء الذاتي.

وينوه الدكتور شعفل عمير إلى أن السياسة الممنهجة للمنظمات لخلق أفكار وأحكام نهائية لدى اليمني أن بلده لا يمكن أن يكتفي ذاتياً، حيث "روجت المنظمات بأن المساحة الصالحة للزراعة لا تتجاوز المليون هكتار فأصبحت قناعة مترسخة لدى الكثير آنذاك، مؤكداً، في هذا الصدد عدم صحة أرقام المنظمات، فقد أثبتنا عدم صحة هذه البيانات في دراستنا للموارد الزراعية، وتأكدنا أن المساحة الصالحة للزراعة في محافظة الجوف فقط، مليون هكتار.

تصحيح المسار

وفي السياق نفسه يشير المهندس محمد أبو طالب إلى أن السياسة الاستعمارية الممنهجة التي وصلت حتى إلى برامج وهمية بيئية باسم قروض وهبات للحكومة اليمنية منها مشاريع بيئية بإدخال أنواع من الأشجار وإنشاء المشاتل لإكثارها وزراعتها في البيئة اليمنية ونشر بذورها عبر الطائرات، رغم امتلاك اليمن آلاف الأنواع من الأشجار الحراجية الملائمة للبيئة اليمنية من حيث قيمتها الغذائية للحيوانات المزرعية والبرية والتي تتمتع زهورها بمصدر جيد وممتاز لإنتاج العسل والفحم والحطب الجيد للوقود، وأخشاب للبناء، ومصادر لزيادة تغذية المياه الجوفية بانتشار جذورها وقلة احتياجاتها المائية.

ويشرح المهندس أبو طالب الأنواع التي تم ادخالها للبلاد أنها ضارة بالبيئة اليمنية من جميع النواحي، "نباتات غير رعوية للحيوانات والنحل ولا تصلح لصناعة الفحم والوقود أو الأخشاب ومنافسة للنباتات المحلية مسببة تدهورها وانحسارها، وفي كثير من الأحيان تقضي على الأنواع المحلية عبر المنافسة الشديدة لها.

ويزيد: "ولكن مع انبثاق نور ثورة الـ 21 من سبتمبر 2014م بدأت السلطة والحكومة في تصحيح النهج والتمسك بمبدأ الاكتفاء الذاتي بإطلاق الثورة الزراعية بصورة متوازية مع إنجازات الجيش واللجان الشعبية، ووضع المرتكزات الأساسية للثورة الزراعية المتمثلة في الغذاء والكساء والدواء، والعودة باليمني إلى أسس الحضارات اليمنية المبنية على الأعراف والتقاليد في التعاون والإحسان، واحياء المبادرات المحلية والعرف القبلي المتمثل بالجاشة والفزعة والغرم، فانطلق المواطنون اليمنيون بلهفة في بناء السدود والمرافق وشق الطرقات.

كما ساندت الحكومة في إنشاء اللبنة الأساسية للنهوض بالزراعة بتكاتف اللجنة الزراعية والسمكية العليا، ووزارة الزراعة والري، وبتفعيل دور الاتحاد التعاوني الزراعي وإنشاء الجمعيات الزراعية على مستوى المديريات والعزل، وعلى نهج يعيد ثقة المزارعين بها، بهدف تلبية احتياجات المزارعين من مستلزمات الزراعة، مع اطلاق برنامج الزراعة التعاقدية لجذب التجار الذين كانوا يدفعون مقدماً نصف القيمة للمحاصيل التي يستوردونها للمزارع الأجنبي بدفعها للمزارع المحلي ليقوم المزارع اليمني بتوفيرها بدلاً عن المزارع الأجنبي تشجيعاً وثقة للمزارع اليمني للعودة لأرضه وإحياء المعارف والمعالم الزراعية في العمليات الزراعية الصحيحة والسليمة، والمساهمة القوية في عملية الاكتفاء الذاتي بإنتاج محاصيل زراعية عضوية صحية خالية من الملوثات الكيماوية الضارة بالإنسان والحيوان والبيئة والأرض، والعودة للنمط الغذائي الصحي.

اللـوز اليمني مـورد اقتصادي ... يحتاج إلـى اهتمام

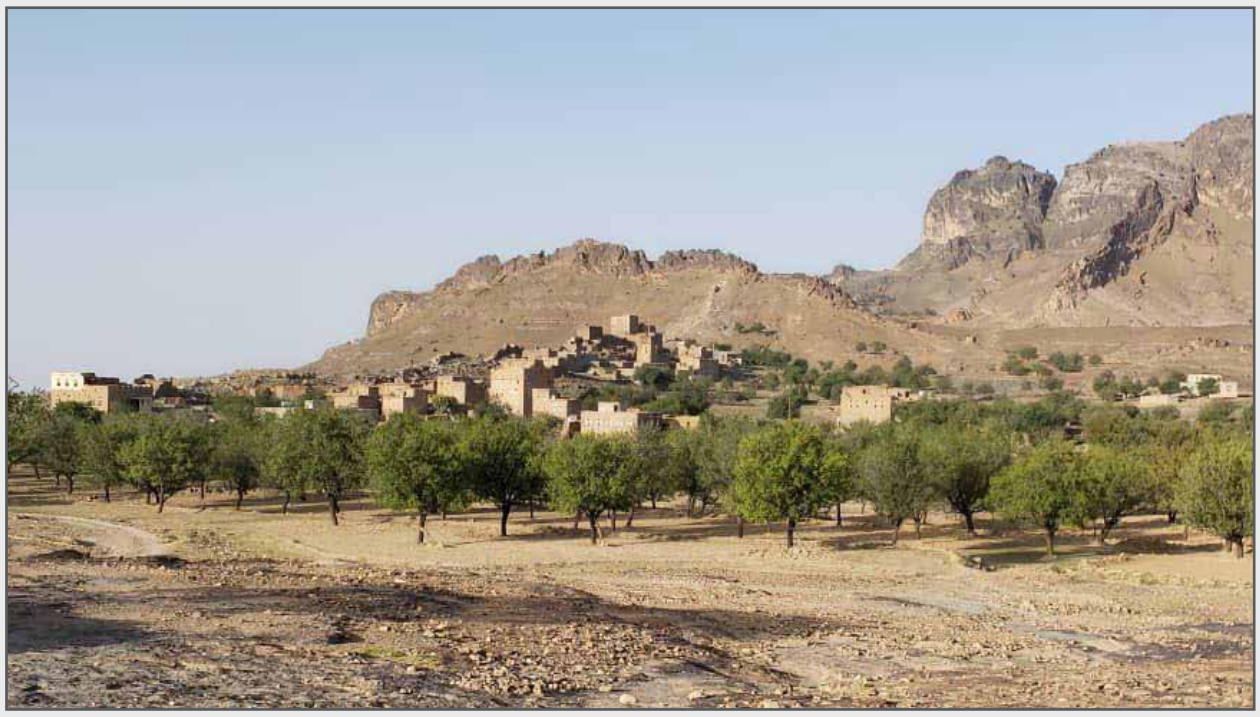

- المساحة المزروعة 7474هكتارا، وكميات الإنتاج 13445طنا
- تتركز زراعة اللوز في محافظة صنعاء
- تعد منطقة جبل اللوز في مديرية الطيال الموطن الأول لزراعة اللوز في اليمن
- اللوز الخارجي يشكل تهديدا على زراعة اللوز البلدي

يعد محصول اللوز من المحاصيل الزراعية النقدية التي اشتهرت اليمن بزراعتها، والذي يمتاز بجودته العالية ومذاقه الفريد، نظرا لاحتوائه على العديد من الأليـاف والعناصر الغذائية الهامة، ونكهته المشبعة بالزيوت الطيارة، حيث يزرع اللوز في المناطق الجبلية وخاصة في جبل اللوز، وجبل الطرف بمديرية الطيال محافظة صنعاء، وهي الموطن الأول لزراعة اللوز في اليمن والتي ترتفع أكثر من 3000 متر فوق سطح البحر.

اليمن الزراعية -محمد صالح حاتم

وتعتبر شجرة اللوز من الاشجار المقاومة للجفاف، فهي لا تحتاج إلى مياه كثيرة، ويمكن زراعة اللوز في مختلف الترب، ويتحمل اللوز التربة الفقيرة والجافة، ولكنه يجود في التربة الصفراء والمزيجية والعميقة بما لا يقل عن 1.5متر، حتى يمكنها أن تحتفظ بأكبر كمية من الماء، وتحتاج لساعات بردوة كافية ما بين 150- 500 ساعة.

وبحسب كتاب الاحصاء الزراعي الصادر عن الإدارة العامة للإحصاء والمعلومات الزراعية للعام 2021م فقد بلغت المساحة المزروعة باللوز 7474 هكتارا، واحتلت المركز السادس بين محاصيل الفواكه وهو ما يمثل نسبة 6.8٪، وبلغت كميات الإنتاج 13445طناً، وتتركز زراعة اللوز في محافظة صنعاء بنسبة تزيد على 98٪، وذلك بمساحة تقديرية 7448 هكتارا، وبكمية إنتاج 13406 طنا، وتتواجد زراعة اللوز في مديريات الطيال، وبني مطر، والحيمة الداخلية، والحيمة والخارجية.

محمد على جابر أحد مزارعي اللوز في جبل اللوز بمديرية الطيال يقول إن شجرة اللوز شجرة معمرة قد يصل عمرها إلى قرابة 200 عام، وهذا ما دلت عليه البصائر التي ذكرت اشجار اللوز، ويضيف أن منطقة جبل اللوز تعتبر أشهر منطقة في اليمن تزرع اللوز ومنها توزعت إلى بقية المناطق، وقد سمي الجبل بإسم هذه الشجرة

عبدالعزيز العروسي

محمد علي جابر

ياسين الجعدبي

ويوضح محمد جابر أن زراعة محصول اللوز ليست متعبة ولا مكلفة كبقية المحاصيل ولا تحتاج إلى عناية كثيرة او عمليات زراعية فما يحتاجه هو حراثة واحدة في السنة، مضيفاً أن شجرة اللوز تحتاج اهتمام في بداية التشتيل عند نقل الشتلة إلى مكان الزراعة الدائم، والتي تبقى سنتين حتى تبدأ بالإثمار.

ويشير أن شجرة اللوز تحتاج مسافات متباعدة بينها وبين الشجرة الاخرى والتي تصل إلى 10 أمتار، حتى تنمو بشكل طبيعي، ويستعرض المزارع محمد علي جابر مراحل نمو شجرة اللوز والتي تبدأ في فصل الربيع من منتصف يناير والبعض إلى شهر فبراير بتكون براعم النمو الخضري والتي يخرج منها اغصان وأوراق، وبراعم البذور التي يخرج منها الأزهار وتبقى قرابة شهرين فتتساقط، بينما البذرة الداخلية التي تنمو منها الثمار تبقى، وبعد ستة أشهر يتم جني المحصول وهو مايسمى «الهرور»

الأصناف

ويذكر جابر اصناف اللوز وهي ثلاثة أصناف:

-اللوز العجمي وهو الاكثر انتشارا والذي يمتاز بقشرة قوية.

-الرازقي وهو نادر ويمتاز بقشرة خفيفة يمكن كسرها بسهولة ولها مذاق حلو وجودته عالية.

-والصنف الثالث وهو الشحطي ويكون طعمه مر نوعا ما.

-والصنف الرابع وهو نادر وهو اللوز المر والذي يكون طعمه مر بشكل كبير لا يستساغ ويستخدم كعلاج.

الصعوبات

واشتكى المزارع محمد علي جابر من ضعف التسويق، ومنافسة اللوز الخارجي، وطالب الجهات المختصة بالقيام بتنظيم تصدير اللوز البلدي إلى الخارج نظرا لما يتمتع به من مذاق فريد وجودة عالية، وهو مطلوب في الاسواق الخارجية والذي سيكون له مردود اقتصادي كبير للمزارع والدولة، ومنع دخول اللوز الخارجي والذي يؤثر على سمعة اللوز البلدي.

ويضيف أن من ضمن الصعوبات هي انتشار آفة المن الاسود والتي تؤثر بشكل كبير على نمو اشجار اللوز، وعدم فعالية المبيدات المتواجدة في السوق.

وطالب محمد علي وزارة الزراعة والري بدعم المزارعين بشتلات، وايجاد مركز ارشادي في المنطقة.

اما المزارع عبدالعزيز العروسي احد مزارعي اللوز في مديرية بني مطر فيقول بدأت ازرع اللوز قبل 25 عاما، وقد توسعت زراعتها بشكل كبير، ويضيف مع بداية الحرب والعدوان عانينا كثير بسبب ارتفاع اسعار الديزل

ويشير العروسي أن الآفات والامراض التي تظهر على شجرة اللوز تعد من الصعوبات، وطالب الدولة بالتدخل في المكافحة الامراض، وتقديم شبكات ري بالتقسيط بدون ارباح.

كما اشتكي من ضعف التسويق واستغلال التجار للمزارعين مبينا أن قدح اللوز يباع بسعر 90 ألف ريال.

اما التاجر ياسين الجعدبي صاحب محل أصل اللوز البلدي يقول: إن اللوز البلدي يمتاز بجودته العالية ومذاقة الفريد وطعمه الحلو، والذي يميزه عن اللوز الخارجي، ويشير أن زراعة اللوز تعتبر مشروع وطني يدعم الاقتصاد اليمني، والتجارة فيه ناجحه إذا وجدت الامانة عند التاجر.

ويقول الجعدبي أن الاسعار يحكمها السوق وما مدى توفر المنتج، فعندما يكون الإنتاج كثير تنخفض الاسعار، وعندما يكون الإنتاج قليل ترتفع، ويبين أن متوسط سعر الكيلوجرام من اللوز البلدي تتراوح ما بين 18 إلى 32 ألف ريال، وإن السبب في ارتفاع سعره هو جودته العالية، وقلّت كميات الإنتاج.

مرغوب خارجيا

ويؤكد ياسين الجعدبي أن اللوز اليمني مطلوب ومرغوب في جميع دول العالم نظرا لجودته العالية ومذاقة الفريد.

وعن آلية شراء اللوز يوضح الجعدبي أن التجار يخرجوا إلى عند المزارع في موسم الحصاد ويشتروا منهم، وبعض المزارعين يفضل الدخول إلى عند التجار وعرض محصوله من اللوز عليهم والبيع لهم عند الحصول على أفضل سعر.

خطورة اللوز الخارجي

وحذر الجعدبي من خطورة اللوز الخارجي والذي يؤثر على سمعة وسعر اللوز اليمني، مشيرا إلى أن الاوضاع الاقتصادية التي تمر بها اليمن جراء الحرب والعدوان أثرت بشكل كبير على القوة الشرائية لدى المواطن اليمني والذي

لا يستطيع شراء اللوز البلدي حتى في المناسبات الدينية والاجتماعية مثل الاعراس، ويفضل شراء اللوز الخارجي، وهذه من التحديات التي يواجهها اللوز البلدي وهي غزو اللوز الخارجي للأسواق المحلية..

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 65 | السبت 24 ذو القعدة 1445هـ | 01 يونيو 2024م

الديدان في رأس عدو اليمن وليست في ثمار المانجا اليمنية

د. يوسف المخرفي *

في البداية، نود التأكيد على أنه عندما يتم استهداف أمة ما من قبل عدو متربص بها شراً، فإنه يتم استهداف مقومات وجودها وحياتها واستمراريتها، وفي مقدمة تلك المقومات الزراعة والانتاج الزراعي والمنتجات الزراعية (لقمة العيش).

وقد بدأ العدو الإمبريالي لليمن في استهداف الزراعة منذ مرحلة ما بعد ثورة 26 سبتمبر 1962م بالتحديد، وما قبلها فرض النظام الإمامي سياسة عزلة اليمن عن العالم، وهي سياسة وصفها التاريخ المعاصر بالإيجابية، كونها أنقذت اليمن من الوقوع في براثن الاحتلال الأجنبي، وكذا عدم استغلال مقدراته واستهداف منتجاته.

وقد ذاع صيت اليمن عالمياً لقرون عديدة كموطن للبن والقهوة العربية، فعلى سبيل المثال لا الحصر ، وعربياً في جودة الحبوب والأعناب، فيقال: عنب اليمن وبلح الشام، إلا أنه فقد هذا الصيت تدريجياً، وبصورة تراجيدية منذ 1962 حتى 2011م، الذي وصل خلاله إنتاج اليمن من البن إلى 12 ألف طن، وهي كمية لا تكفي لتلبية احتياجات أمانة العاصمة صنعاء من البن.

كما تم استهداف جودة الخضروات والفواكه، فالخوخ لم يعد خوخاً يمنياً، ولا المشمش، ولا البرتقال، فهذه الأصناف الثلاثة من الفاكهة قد فقدت جودتها اليمنية الفريدة، وخضعت لعوامل الاستهداف (التحسين- التطوير، التعديل، التهجين) وبأيادي عبثية يمنية جاهلة أحياناً، ومقصرة أحياناً أخرى ومتآمرة أحياناً ثالثة.

وفي الآونة الأخيرة، بثت أبواق المرتزقة شائعة ديدان المانجا التي لاقت رواجاً في أوساط الدهماء والسذج في المجتمع من ذوي العقول سطحية التفكير، والمصابين بالإعاقة العقلية وتدني مستوى الولاء والانتماء للوطن وقدسية منتجاته، منتجات أرض الجنتين كما وصفها القرآن الكريم.

وبفعل يقظة القيادتين الثورية والسياسية والأجهزة الأمنية، لكون الأمن الزراعي والغذائي هما أساس الأمن القومي للوطن والمواطن، وفي ظل رصدها لكل الأوراق الدنسة التي يلعب بها العدوان ومرتزقته، فقد تم وأد المؤامرة لحظة ولادتها والتصدي لها من خلال الحملات الاعلامية والتوعوية، بل وتنظيم المهرجان الوطني الأول للمانجا يوم 12 مايو المنصرم، ولمدة خمسة أيام تصدياً للعدوان والاستهداف للمانجا اليمنية.

*أستاذ العلوم البيئية والتنمية المستدامة المساعد بجامعة 21 سبتمبر للعلوم الطبية والتطبيقية

أهمية التعليم الزراعي في وطن الواحد والعشرين من سبتمبر المجيد

أ.د.علي محمد مياس *

التعليم الزراعي هو إعداد كوادر بشرية زراعية مؤهلة علمياً وفنياً بالمعلومات والخبرات والمهارات التي تدعم فاعلية أدائها الزراعي النباتي والحيواني والاقتصادي وتصنيع الأغذية، وتحقق زيادة الإنتاج وتحسين النوعية وخفض تكلفة المشروعات الزراعية التنموية.

ويكتسب التعليم الزراعي أهمية كبيرة في بلادنا، إذ إنَّ نسبة أكثر من 80. % من سكان اليمن تعمل في الزراعة التي تعد مصدراً أساسياً لدخل المواطنين.

وتهتم الدولة في زيادة المساحات المزروعة بالمحاصيل المختلفة بغية زيادة الإنتاج، ليتوافق مع الزيادة الكبيرة في عدد السكان وللتخلص من خطر المجاعة، أمّا في الدول المتقدمة صناعياً فإن نسبة العاملين في الزراعة لا تتجاوز 10% من عدد سكانها، إذ تحتل الصناعات الزراعية مكانة مهمة في اقتصاديات هذه الدول، ويساعد التعليم الزراعي فيها على تطوير الزراعة وأساليبها وعلى زيادة إنتاج المادة الخام اللازمة للصناعة في هذه الدول أو خارجها.

ويهدف التعليم الزراعي إلى تأهيل الأطر الفنية، بإكسابهم المهارات الضرورية والكفايات اللازمة للتفاعل الإيجابي مع التقنيات والوسائل والآلات الحديثة أثناء تنفيذ مهماتهم الزراعية.

ويقتضي ذلك، مواكبة التقدم العلمي الحديث، وزيادة تعميم تطبيق المعارف والقيم العلمية الزراعية، وتطوير أساليب التعليم، والإسهام في تنظيم المشروعات والأنشطة الزراعية التي تطرحها أجهزة التخطيط في الدولة المعنية وتحليلها وتقويمها، وإعداد المؤلفات التعليمية وتطويرها، والعمل على قيام أجهزة فاعلة، وبرامج محددة للإرشاد الزراعي ومراقبة امتداد نشاطاته إلى المجتمع الريفي، وتوثيق الروابط بين المؤسسات التعليمية العالية والشركات الزراعية، وسوف يؤدي ذلك إلى ازدياد وعي المزارعين لتقبل معطيات وإنجازات الأبحاث العلمية الزراعية ذات الصلة المباشرة بحل المشكلات الإنتاجية وتطبيقها في مختلف المجالات مما يساعد كثيراً على دفع عجلة التنمية الزراعية وتحقيق الأمن الغذائي.

*عميد كلية الزراعة وعلوم الاغذية جامعة اب

الوعي التنموي

ارتفاع نسبة الأمية وتدهور التعليم .. وأهداف المستقبل للتنمية الشاملة!

ماهر علي السيد *

لقد انتشرت الأمية في أوساط مجتمع الصيادين على طول الشريط الساحلي للجمهورية اليمنية نتيجة لعدم اهتمام النظام السابق بهذا المجتمع المنتج العامل على استخراج ثروة بحرية واعدة تحقق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والرفاهية، لمجتمع سلسلة القيمة العامل فيها، ولكن الواضح جداً أن ذلك كان هدفاً سياسياً خطيرا، نتج عنه تدمير قطاع الصيد التقليدي والبحري والعاملين فيه ، وعدم قدرة الناس على مواجهة الظروف المعيشية، وهوامير المتنفذين والشركات والتجار المسيطرين على كافة حلقات سلاسل القيمة في قطاع الثروة البحرية الحية.

وهنا يجب أن نعلم أن الأمية ليست مقتصرة فقط على عدم قدرة الانسان على القراءة والكتابة أو استخدام التقنية والتكنولوجيا ، بل أن الأمية هي الجهل بواقع الحياة ومتطلباتها السليمة وغياب رؤية المستقبل وضعف في فهم المحيط المعيشي وعدم العمل على ما يحقق الرغبة في طبيعة المستقبل المنشود في عزة وكرامة وسيادة واكتفاء ورخاء اجتماعي واقتصادي واستقرار الدولة والشعب مع وجود وحدة منهجية وقيادة وأمة ناضجة وواعية ، تعرف من أعدائها وأهدافهم وممارساتهم التي يستهدفونهم بها، لأن ما يزيد من نسبة البطالة وضعف الاقتصاد هي الممارسات التي يقوم بها أعداء الأمة، وعملائهم ممن كانوا في السلطة.

يعتبر ارتفاع الأمية التعليمية والعلمية ومعرفة واقع الحياة وتدهور الاقتصادي للأسرة والدولة، نتيجة غياب دور الدولة، وما يتطلبه اليوم هو توفير التعليم السليم والحديث والواقعي وتسهيل الوصول إليه ولا يكفي فقط ان يكون التعليم مجاني فقط، بل يجب على الدولة أن تسن القوانين الضابطة والملزمة للمعلم وللمتعلم ولجهات التعليم وكذا عمل الشروط والمعايير لمستوى التعليم المطلوب للمرحلة الحالية والمستقبلية للبلد بما يحقق النهج السيادي للقرار والاقتصاد وبقية المجالات.

إن العمل على مكافحة الأمية في أوساط مجتمع الصيادين في السواحل اليمنية، ضرورة ملحة ويجب أن تتكاتف الجهود لرفع مستوى النشاط في هذا التوجه والعمل على دعمه مالياً وتقنياً وبوسائل مناسبة وفق الممكن والمتاح، حيث الواجب يدعونا للتحرك النوعي والدقيق الذي يحقق أعلى فائدة على مجتمع الصيد والعاملين في كافة حلقات سلاسل القيمة.

تعتبر مشكلة الأمية من أهم العقبات التي تواجه التنمية الاجتماعية والاقتصادية للدول وما يتسبب بانتشارها، ضعف الاقتصاد للأسرة، وضعف مستوى التعليم وتقنياته ووسائله، وضعف إدارة الدولة لجهات التعليم وغياب سياسات التعليم التي ترتبط بواقع الاعمال والإنتاج.

حيث ضعف الكفاءات من معلمين غير اكفاء، او ليس لديهم افكار ابداعية للتعامل مع جميع المستويات الطلابية بشكل صحيح، يؤدي الى كره الطالب للتعليم، وبالتالي تسبب في عزوف الطلاب والمجتمع من طلب التعليم.

* القائم بأعمال رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة لأبحاث علوم البحار والأحياء المائية.

أيمن أحمد الرماح

القطاع الزراعي في ظل التحديات والمؤامرات

تعد الزراعة أحد أهم الأنشطة الاقتصادية الرئيسة التي تساهم في دعم الاقتصاد الوطني.

ترتبط الزراعة بالأمن الغذائي للبلد، والذي يعتمد بدرجة كبيرة على توفير الغذاء من الإنتاج الزراعي المحلي، ويساهم نهوض القطاع الزراعي بتنويع الاقتصاد والتخفيف من وطأة الفقر وتحسين الميزان التجاري وتحقيق التنمية الريفية المستدامة.

يلعب القطاع الزراعي دوراً مهماً في الاقتصاد اليمني، حيث يعد القطاع الزراعي أحد أهم دعائم ومرتكزات الاقتصاد الوطني، والذي يستوعب حوالي 53٪ من القوة العاملة، كما يعتمد قرابة 70٪ من سكان اليمن على عوائد الإنتاج الزراعي.

إلا أن الزراعة شهدت تراجعاً كبيراً منذ مطلع السبعينات من القرن الماضي بعد أن كان اليمن مكتفياً ذاتياً، وبسبب التآمر الخارجي، والتسهيلات من قبل الحكومات السابقة، فقد تدنت الكميات المنتجة، وخاصة الحبوب، وذلك بسبب عدم اهتمام الدولة بالقطاع الزراعي بالشكل المطلوب أدت الى عوامل كثيرة أهمها:

- عدم استخدام الممارسات الزراعية الحديثة، وسوء استخدام إدارة الأراضي الزراعية والمواد الأخرى، وانخفاض إنتاجية المحاصيل، بسبب فتح باب الاستيراد.
- الاستخدام المحدود للتقنيات الزراعية، وارتفاع أسعار المدخلات الزراعية، وهجرة القوى العاملة إلى المدن، وعدم وضع خطة وطنية للنهوض بالقطاع الزراعي على مراحل زمنية محددة، والاتكال على المنح والمساعدات الإنسانية التي كانت تقدمها الدول الكبرى كي يتم الاجهاز على القطاع الزراعي بشكل ممنهج ومدروس.

وحتى قيام ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر، كانت كلمة الفصل التي ظهرت تجلياتها على أرض الواقع، وكان من أهم أولوياتها النهوض بالقطاع الزراعي، والعمل على رفع الجاهزية في كل المناطق بالعمل على دعم الجبهة الزراعية بإنشاء الجمعيات التعاونية، ودعم المزارعين بكل الوسائل المتاحة، و ووضع الخطط والقوانين التشريعية، والإجراءات و العمل التنموي والزراعي التكاملي المبني على أساس القيادة الرشيدة ، والتصدي لكل التحديات والمؤامرات التي تحاك ضد بلادنا بشكل عام والقطاع الزراعي بشكل خاص، كالعدوان الغاشم والحصار الخانق الذي تضررت منه القطاعات الحيوية ومن بينها القطاع الزراعي الذي أثر بشكل سلبي عليه، وعلى حياة الفرد والمجتمع إلا أن حكمة القيادة، وصمود وثبات الشعب اليمني أجهض على كل الخطط التي تعمل على تدمير القطاع الزراعي.

إن الفرص أمام القيادة الحكيمة متاحة بالعمل على تطوير القطاع الزراعي، وإيجاد الحلول التي تعيق النهضة الزراعية في اليمن، وتكثيف الجهود مع جميع الجهات ذات العلاقة والوقوف إلى صف التنمية، والازدهار بكل الوسائل، والعمل على تكوين رؤية مستقبلية تعمل على النهوض بالقطاع الزراعي، والتنبه لما يحاك ضد هذا القطاع، وهذا يحتاج إلى وعي مجتمعي، وتدخلات رسمية لإنقاذ القطاع الزراعي من المؤامرات الخارجية.

إنشـــاء شـركـــات مساهمـــة

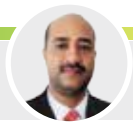

م. عبد السلام يحيى

برز القطاع السمكي بفروعه المختلفة الصيد، والتصنيع، والتسويق، والخدمات المساعدة، كأحد الأنشطة الاقتصادية الهامة التي تسعى اليمن للاستفادة منه، ووضع هذه القطاعات ضمن أولوياتها الأساسية في أهدافها وخططها الاقتصادية ومعاملاتها التجارية، حيث يتطلب من الحكومة، وفي إطار التعاون والتكامل بينها، وبين المجتمع والقطاع الخاص، وبينها وبين الدول التي أبرمت معها العديد من اتفاقيات التعاون للتنسيق في مجالات الإنتاج والتجارة في السلع الغذائية عبر تأسيس شركات مشتركة.

ويهدف هذا المشروع إلى تفعيل التبادل التجاري السمكي بين اليمن وغيرها من الدول؛ بهدف زيادة الحجم من منتجاتها السمكية وتصديرها وتسويقها، وذلك عبر إنشاء شركات سمكية ذات مساهمة محدودة، أو عبر طرح بعض المشاريع السمكية الناجحة التابعة للوزارة للاكتتاب العام، والتي تمكن لهذا النوع من الشركات النجاح والاستمرار والمساهمة بشكل فاعل.

وفي ظل الاوضاع التي يعيشها اليمن جراء الحرب والعدوان، فإن هذا لا يعني عدم طرح فرصة انشاء شركات مساهمة، بل يتم التوجه نحو ذلك من خلال طرحها للاكتتاب العام أمام المواطنين، ومشاركة القطاع الخاص، بحيث يتم تحديد نسبة المساهمة لكل فئة.

إن مشاريع كهذه، سيكون لها مساهمة فاعلة في توفير وزيادة الأمن الغذائي للسكان، وتوفير الموارد المالية لتمويل تجارة الأسماك ومنتجاتها بين الدول، و زيادة التبادل التجاري السمكي، و العمل على تنمية الصادرات السمكية ومنتجاتها

في الأسواق العربية والعالمية، بالإضافة إلى تطوير البنية الأساسية التسويقية السمكية، و إيجاد شركات تجارية لها القدرة التنافسية للصادرات السمكية في الأسواق الخارجية والبورصات العالمية، وذلك بالتعاون بين الشركات والمصدرين والمستوردين في الدول العربية والصديقة، كما أنها ستسهم في تحقيق التكامل وتنمية وتشجيع الاستثمارات المحلية والدولية لاستغلال الثروة السمكية والاستفادة من الربط الكبير بين التجارة والاستثمار، كما أن شركات مساهمة ستعمل على تطوير صناعة الأسماك لإنتاج منتجات سمكية ذات قيمة مضافة، ودعم وتطوير وتأهيل الصناعات الغذائية اليمنية.

وبفضل القدرة المالية الكبيرة، يمكن للشركات المساهمة الاستثمار في البحث والتطوير لتحسين تقنيات الصيد والاستزراع السمكي، وتطوير طرق معالجة وتخزين المنتجات السمكية بطرق تضمن الجودة والسلامة الغذائية، كما يمكنها تحقيق وفورات الحجم من خلال توسيع عملياتها وزيادة الإنتاجية.. هذا يؤدي إلى خفض تكلفة الوحدة المنتجة وزيادة الربحية، ويمكن للشركات المساهمة التوسع في فتح أسواق، سواء محلياً أو دولياً، مما يعزز من القدرة التنافسية ويساهم في تنويع مصادر الدخل.

إن إنشاء شركات مساهمة في القطاع السمكي يمثل خطوة استراتيجية نحو تحقيق التنمية المستدامة والاستفادة القصوى من الموارد البحرية، بفضل القدرة على جمع رؤوس الأموال الكبيرة والإدارة المحترفة، ويمكن لهذه الشركات أن تساهم بشكل كبير في تعزيز الاقتصاد الوطني وتوفير فرص العمل، مع الحفاظ على البيئة البحرية وضمان استدامة الموارد السمكية للأجيال القادمة.

دور الجمعيات التعاونية في تنمية القطاع السمكي

يحيى دويلة

تعتبر الجمعيات التعاونية أحد أهم الأدوات الفاعلة في تنمية القطاع السمكي على المستوى المحلي، بل أنها ركيزة أساسية، وعموداً من أعمدة التنمية التي تسهم في النهوض بالقطاع السمكي.

وتلعب الجمعيات التعاونية السمكية دوراً محورياً في تحسين ظروف عمل الصيادين، وتوفير مختلف الخدمات التي تدعم نشاطهم الإنتاجي، من حيث تحسين ظروف العمل للصيادين من خلال توفير المعدات، والأدوات اللازمة للصيد بأسعار ميسرة، وتعمل أيضاً على تنظيم عمليات البيع والشراء لضمان عوائد مناسبة للصيادين، وكذا توفير برامج التدريب والإرشاد لتحسين المهارات الفنية للصيادين.

ومن مهام الجمعيات تعزيز الاستدامة البيئية، وذلك عبر نشر الوعي البيئي بين الصيادين لضمان الممارسات السليمة للبيئة، والمساهمة في إدارة الموارد السمكية بشكل صحيح، وفقاً للمعايير، وكذا المشاركة في برامج حماية الأنظمة البيئية البحرية، كما تعمل على تحسين الأمن الغذائي والتنمية الاقتصادية، وتسهيل وصول المنتجات السمكية إلى الأسواق المحلية، والمساعدة بالنهوض بالمنتجات السمكية بجودة عالية، وتنظيم عمليات التصدير والاستيراد لضمان العوائد المالية للصيادين.

كما أن الجمعيات التعاونية تسهم في تنمية القطاع السمكي، من خلال تحسين ظروف عمل الصيادين، وتعزيز الاستدامة البيئية، وتحسين الأمن الغذائي والتنمية الاقتصادية.

هذا الدور الحيوي يجعل من الجمعيات التعاونية شريكاً أساسياً في تطوير هذا القطاع السمكي الحيوي الهام على المستوى المحلي والوطني.

إن العمل على إنشاء جمعيات تعاونية سمكية في غاية الأهمية، وهذا يتطلب خلق وعي لدى مجتمع الصيادين بأهمية الانضمام للجمعيات التعاونية السمكية، ومنها ما أنشئ مؤخراً، وهي جمعية ساحل تهامة، والتي يعول عليها في إحداث تنمية مجتمعية، وسمكية في ساحل تهامة، ولا يقتصر الأمر على هذه الجمعية فقط، بل يتوجب التوسع في إنشاء وتأسيس جمعيات تعاونية سمكية سواء خدمية، أو تسويقية، أو تكون شاملة، فتأطير الصيادين في جمعيات تعاونية ضرورة محلة، رغم الفشل والانتكاسة التي تعرض لها الصيادون من الجمعيات السابقة، وفقدوا الأمل فيها، وإن ايجاد نموذج ناجح يعيد الثقة للصياد شيء مهم، وهذا ما نتمناه، ونرجوه من قبل جمعية ساحل تهامة، أن تعمل على تغيير النظرة السلبية لدى الصيادين عن الجمعيات، وأن تنقل صورة حقيقية، وتقدم نموذجاً ناجحاً للجمعيات التعاونية، بهدف تحفيز وتشجيع الصيادين للانضمام للجمعية.

فتحي الذاري

إغلاق المنافذ ومنع التصدير استهداف للقطاع الزراعي

يمر اليمن بأوضاع اقتصادية صعبة؛ بسبب الحرب والعدوان السعودي الأمريكي والحصار الاقتصادي منذ تسعة أعوام، وما زاد الأوضاع سوءاً هو الحصار المفروض من دول تحالف العدوان، والذي كان السبب في منع تصدير المنتجات الزراعية للخارج، وارتفاع أسعار المدخلات الزراعية.

وهذا يعد استهدافاً ممنهجاً للقطاع الزراعي، حيث أدى هذا إلى خسائر اقتصادية فادحة يتعرض لها المزارعون، تمثلت في تكديس الإنتاج الزراعي في الأسواق المحلية، ومن خلال زيادة الإنتاج وإغلاق الطرق أمام هذه المنتجات الزراعية، ومنعها من الوصول إلى الأسواق في المحافظات المحتلة التي تحت سيطرة العدوان السعودي الأمريكي ومرتزقتهم في اليمن، وأيضاً فارق القيمة لعملة الريال اليمني ما بين عملة صنعاء الرسمية، والعملة المطبوعة من قبل مرتزقة العدوان والسياسة الأمريكية لاستهداف الاقتصاد اليمني، ومنع تصدير المنتجات الزراعية إلى خارج الوطن بسبب الحصار الاقتصادي المفروض على اليمن، وفرض إجراءات تعسفية في المنافذ البرية وخاصة منفذ الوديعة، وهو المنفذ الوحيد الذي يسمح بتصدير المنتجات الزراعية، ولكن بكميات قليلة، والتي تظل لعدة أيام، وبعضها لأسابيع محتجزة، مما يؤدي إلى فسادها وفرض رسوم نقل إضافية الناتج عن إلحاق خسائر اقتصادية كبيرة تلحق أضراراً في قطاع الاستثمار الزراعي، وتكديس الإنتاج الزراعي، وهي سياسة عدوانية لاستهداف القطاع الزراعي والحاق خسائر كبيرة بالمزارعين، والعزوف عن الإنتاج الزراعي، وزيادة البطالة في الأيادي العاملة في القطاع الزراعي، وهي نوايا حكومة المرتزقة في المحافظات الجنوبية المحتلة، لإنهاك القدرة الشرائية كما هو واضح في تلك المحافظات، التي تقع تحت سيطرة العدوان السعودي الأمريكي ومرتزقتهم في اليمن، وهي إحدى المشاكل التي افتعلتها دول تحالف العدوان السعودي الأمريكي ومرتزقتهم في اليمن.

ومن ضمن العديد من المشاكل التي تهدد القطاع الزراعي، تعرضه للتآمر والاستهداف الخارجي خلال العقود الخمسة الماضية، ولايزال إلى اليوم، وما نراه حالياً من تآمر واستهداف يسعى من خلاله العدو لتدمير هذا القطاع، والذي يعد العمود الفقري للاقتصاد الوطني.

اليمن الزراعية
زراعية - تنموية - مجتمعية
أسبوعية - 12 صفحة

مدير التحرير
محمد صالح حاتم

الإخراج الفني
عبدالرحمن داوود

العلاقات العامة
771862357 - 770988802

يمكنكم التواصل بنا عبر البريد ... hafc.yemen@gmail.com

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 65 | السبت 24 ذو القعدة 1445هـ | 01 يونيو 2024م

آفات وامراض اللـــوز وطـــرق مكافحتهـــا

اليمن الزراعية -م. قيس الوجيه

من القلف (العسلة)

تتغـذى الحوريـة والحشـرة الكاملـة علـى عصارة قلـف الأشـجار، وتفـرز نـدوة عسـلية غزيـرة الإصابـات الشـديدة تسـبب جفـاف وموت الأفـرع.

الوقايـة: هنـاك العديـد مـن الأعـداء الحيويـة، بالإضافـة الـى طفيـل متخصـص علـى هـذه الآفـة يتواجـد فـي الحقـول ويفـرض حالـة تـوازن معهـا.

المكافحة الكيميائية:

- ثيامثوكسـام 25% دبليـو بـي بمعـدل20-40 جم/100لتـر مـاء.
- ثيوسـكلام 50% اس بـي بمعـدل 100-50جـم/100لتـر مـاء.
- اميداكلوبرايـد 20% اس ال/بمعدل100-50مـل/100 لتـر مـاء.

من الفروع (الكلفته)

الحشـرة بيضاويـة الجسـم، مـزودة بعـدد كبيـر مـن الشـعيرات، الحشـرة غيـر مجنحـة، يغلـب عليهـا اللـون البنـي الـذي يميـل للسـواد، مـع وجـود خطيـن افتـح لونـاً يمتـدان علـى طـول الجسـم فـي الوسـط، وعلـى جانـب كل منهمـا يقـع خطـوط مـن النقـاط السـوداء، تهاجـم الحشـرة أغصـان الأشـجار، وتغطيهـا بنـدوة عسـلية غزيـرة تشـجع علـى نمـو فطـر العفـن الأسـود عليهـا، تسـبب الإصابـة الشـديدة مـوت الأشـجار.

الوقايـة: تقليم الفروع المصابة وحرقها.

المكافحة الكيميائية:

- ثيامثوكسـام 25% دبليـو بـي بمعـدل20-40 جم/100لتـر مـاء.
-ثيوسـكلام 50% اس بـي بمعـدل 100-50جـم/100لتـر مـاء.
-اميداكلوبرايـد 20% اس ال/بمعدل100-50مـل/100 لتـر مـاء.

العناكب (الترب)

الحيـوان الكامـل أحمـر بيضـاوي اللـون يوجد على الظهـر صفـان مـن الأشـواك البيضـاء يتألـف كل صـف مـن أربعـة أشـواك تحمـل علـى درنـة بيضـاء ، الحوريـة ذات لـون أحمـر فاتـح مـزودة بثلاثـة أزواج مـن الأرجـل البيـوض حمـراء مسـتدقة منبسـطة القمـة مـع وجـود شـوكة طرفيـة، يهاجـم الحيـوان الكامـل والحوريـات والأوراق ويمتـص العصـارة مسـبباً تلونهـا باللـون البرونـزي المحمـر يتبعـه جفافهـا وتتسـاقط الأوراق عنـد الإصابـة الشـديدة.

الوقاية: جمع الأوراق المتساقطة والتخلص منها.

المكافحة الكيميائية:

1. فنبيروكسـيمات5% اس سـي بمعدل40مـل/100 لترمـاء.
2. ابامكتيـن 1.8% اس سـي بمعـدل 50مل/100لتـر مـاء.
3. بيرادابيـن 15% أي سـي بمعـدل 40مـل/100 لتـر مـاء.
4. هوكسـي ثيوزوكس10%دبليوبـي بمعدل8-10جـم/ 20 لترمـاء.

خنافس قلف اللوز

الحشـرة الكاملـة ذات حجـم صغيـر اسـطوانية الشـكل ، الصـدر الأمامـي عريضـة أكثـر مـن طولـه بقليـل ولونـه أسـود لامـع ومنقـر غيـر منتظمـة فـي خطـوط الغمـدان ذات لـون بنـي محمـر وأطـول مـن الصـدر الأمامـي، وعليهـا نقـر منتظمـة فـي خطـوط طوليـة ، لـون قـرون الاستشـعار، والأرجـل بنـي محمـر، اليرقـة بيضـاء اللـون مقوسـة قليـلاً، أسـطوانية الشـكل عديمـة الأرجـل ، تتغـذى الحشـرة الكاملـة علـى الأوراق والبراعـم وقلـف الأغصـان الغضـة، و النمـوات الفضـة، والنمـوات الطرفيـة، تحفـر الإنـاث تحـت القلـب فـي منطقـة الكامبيـوم أنفاقـاً لوضـع البيـض، تتغـذى اليرقـات داخـل أنفـاق فـي منطقـة الكامبيـوم، وتحفـر منهـا بشـكل عمـودي علـى النفـق الرئيـس، ومـن مظاهـر الإصابـة وجـود عـدد كبيـر مـن الثقـوب المسـتديرة علـى أغصـان، وسـوق الأشـجار نتيجـة هـذه الإصابـات تجـف الأفـرع المصابـة، وتمـوت، وقـد يـؤدي إلـى جفـاف الشـجرة بكاملهـا، وبالتالـي موتهـا.

الوقايـة: خدمـة الأشـجار جيـداً وانتظـام ريهـا. – تقديـم الأغصـان المصابـة، وقطـع الأشـجار الضعيفـة، والميتـه وحرقهـا.

المكافحة الكيميائية:

- اسـتخدام مبيـد فبرونيـل 20% اس سـي بمعـدل ربـع مـل / لتـر مـاء. (للضـرورة ويكـون تحـت اشـراف مهنـدس زراعـي متخصـص).

التثقب المنخولي

الأعـراض علـى الأوراق يقـع دائريـة وبرتقاليـة أو بنيـة مفـردة، وأحيانـاً مجتمعـة تكـون علـى العصـب الأساسـي غيـر منتظمـة متطاولـة تتوسـع بسـرعة مركزهـا فاتحـاً عنـد الجفـاف ينفصـل مركزهـا، وتـؤدي البقـع الـى تسـاقط الأوراق مبكـراً.

الوقاية: ينصح بتقليم الأغصان وحرقها.

المكافحة الكيميائية:

-أزوكسـي سـتروبين 25% اس سـي75-50مل/100 لتـر.

-بيراكلوسـتروبين 6.4% + بوسـكاليد 12.1% اس سـي 40مل/100لتـر.

-ترايديمنول 12.5% اس سي 40مل/100لتر.

لفحة الأزهار

تعتبـر مهاجمـة الباقـات الزهريـة مـن المظاهـر الأكثـر خطـورة للمـرض، وتتصـف بذبـول مفاجـئ لهـذه الباقـات يعـرف تحـت ذبـول، أو لفحـة الأزهـار، وقـد تصـاب أزهـار منفـردة أو مجتمعـة، وغالبـاً أزهـار الفـرع بالكامـل، أو عـدة فـروع، وأحيانـاً كل الشـجرة، تمـوت الأزهـار المصابـة فـي أجزائهـا المركزيـة لتتلـون البتـلات باللـون البنـي.

الوقايـة: رش مبيـد فطـري عنـد بدايـة تكـون البراعم الزهريـة لحمايتهـا مـن المرض.

المكافحة الكيميائية:

-كوبراوكسـي كلورايـد 50% دبليوبـي بمعدل2جـرام /لتـر.

-ثيوفانات ميثيل 70% دبليوبي 2جرام /لتر.

تبـدأ الرشـة الأولـى قبـل الإزهـار، وعنـد انطـلاق البراعـم الزهريـة، ويكـرر الـرش بعـد الازهـار أثنـاء عقـد الثمـار.

الأصداء

تظهـر بثـرات علـى الأشـجار، وتتركـز بشـكل خـاص علـى الأغصـان السـفلية والملفـات السـرطانية، ويبـدأ ظهورهـا بشـكل بقـع بنفسـجية أو صفـراء زاويـة مبعثـرة أو متجمعـة، الإصابـة الشـديدة تسـبب تسـاقط مبكـر للأوراق وضعـف عـام للشـجرة، فتكـون أكثـر حساسـية للأمـراض الفطريـة الأخـرى، كمـا تؤثـر الإصابـة علـى نوعيـة الأزهـار فـي العـام الـذي يلـي الإصابـة، حيـث تظهـر البراعـم الزهريـة صغيـرة وعقيمـة، وللإصابـة تأثيـر علـى نوعيـة الثمـار، اذ يقـل محتواهـا مـن السـكريات.

الوقايـة: حراثـة الأرض مبكـراً فـي الشـتاء لدفـن الأوراق المتسـاقطة المحملـة بالإصابـة.

المكافحة الكيميائية: -

-ازوكسـي سـتروبين 25% اس سـي 75-50مـل /100لتـر مـاء.

-بيراكلوسـتروبين 6.4% + بوسـكاليد 12.1% اس سـي 40مل/100لتـر.

-ترايديمنول 12.5% اس سي 40مل/لتر.

الدبق الحقيقي

أزهارهـا علـى شـكل عناقيـد صغيـرة، سـاقه عاريـه متفرعـة، أغصانـه ذات عقـد، الأوراق خضـراء شـاحبة ، تكـون متقابلـة فـي أعالـي ، أزهـاره أحاديـة الجنـس ، ثمـاره كرويـة الشـكل أحاديـة البـذرة بعـد النضـج تكـون الأزهـار بيضـاء شـفافة ممـا يظهـر محتواهـا ، يزهـر النبـات مـا بيـن آذار ونيسـان. . الوقاية: إزالة العشبة باليد أولاً بأول.

بعض الأمراض الشائعة التي تظهر على الذبائح في المسالخ

اليمن الزراعية -د. محمد الضوراني

اليرقان (Icterus or Jaundice)

ويحـدث نتيجـة لزيـادة تركيـز البيلوروبيـن Bilirubin بالـدم، ويلاحـظ أن لـون الأنسـجة بجميـع أجـزاء الذبيحـة يتحـول إلـى اللـون الأصفـر علـى خـلاف لونهـا الطبيعـي .

النزف غير المكتمل (ill bleeding)

مـن المعـروف أن دم الحيـوان يعتبـر وسـطاً مناسـباً لنمـو وتكاثـر عـدد مـن الميكروبـات وتحديـداً عندمـا تتوقـف حياتـه لـذا كان من أهـم الظواهـر التـي يأخذها الطبيـب البيطـري فـي عيـن الاعتبـار عنـد الكشـف عليـه كميـة الـدم التـي تخـرج عنـد نحـره فالوضـع الطبيعـي هـو أن يطـرح أثنـاء النحـر أكبـر كميـة ممكنة مـن دم الذبيحـة وفـي أقـل وقـت ممكـن والنـزف الغيـر جيـد يعـرض الذبيحـة للتلـف بسـرعة، أو ينقـص مـن القيمـة النوعيـة والخزنيـة للذبيحـة ومعـدل الوقـت الـلازم للنـزف فـي الأبقـار حوالـي 5دقائـق بينمـا فـي الأغنـام حوالـي 3 دقائـق ويحـدث النـزف الجيـد أكثـر عنـد عـدم نخـع الحيـوان (قطـع الحبـل الشـوكي) بعـد الذبـح مباشـرة وذلـك لعـدم إتـلاف النخـاع المسـتطيل نظـراً لاسـتمرار عمـل القلـب والرئتيـن، وأهـم شـرط يجـب توفـره لاكتمـال عمليـة النـزف هـو أن يتمتـع الحيـوان بصحـة جيـدة حيـث أن عمليـة النـزف ترتبـط بعمـل القلـب والرئتيـن والعضـلات ولـذا فـإن النـزف لا يكتمـل فـي الحيوانـات المصابـة بالحمـى أو أمـراض القلـب والرئتيـن أو سـوء الهضـم .

وتتميـز حـالات النـزف غيـر المكتمـل بالعلامـات التشـريحية الآتيـة:

• بـروز الأوعيـة الدمويـة تحـت الجلـد لاحتقانهـا بالـدم.

• تكـون الأحشـاء الداخليـة (الأمعـاء، الكـرش، الكلـى، الكبـد، الرئتيـن، القلـب) محتقنـة ومائيـة.

• الأوردة بين الضلوع تكون بارزة ومملوءة وواضحة.

• تكـون العقـد اللمفاويـة مملـوءة بالـدم ويظهـر ذلـك بوضـوح فـي عقـد أمـام الكتـف.

• يكون البطين الأيسر للقلب ممتلئاً بالدم.

• ويكـون لـون الذبيحـة أحمـر داكـن نتيجـة الاحتقـان العـام .

• عنـد عمـل قطـع فـي منطقـة الإبـط يخـرج الـدم نتيجـة امتـلاء الأوردة بالـدم.

الحمى (Pyrexia or fever)

وفـي هـذه الحالـة نلاحـظ ارتفـاع حـاد فـي درجـة حـرارة الحيـوان يسـببه عـدداً مـن الأحيـاء المجهريـة مثـل (البكتيريـا ، الفيروسـات ، الطفيليـات) أو سـمومها وعـادة مـا تكـون هـذه الحالـة المرضيـة مصحوبـة بسـرعة التنفـس وزيـادة فـي ضربـات القلـب ومـن أهـم العلامـات التشـريحية التـي يسـتدل بهـا الطبيـب البيطـري علـى إصابـة الحيـوان مـا يلـي :

• بـروز واحتقـان الأوعيـة والشـعيرات الدمويـة خاصـة التـي تحـت الجلـد .

• وجـود التـورم الغيمـي فـي الكبـد والكليتيـن والقلـب وفـي المراحـل المتقدمـة مـن المـرض تظهـر تغيـرات دهنيـة فـي هـذه الأعضـاء .

• ارتفـاع الأس الهيدروجينـي (pH) ممـا يقلـل مـن قيمة اللحـوم ومـدة حفظهـا .

وتعتبـر الذبائـح المصابـة بهـذا المـرض غيـر صالحـة للاسـتهلاك الآدمـي نظـراً لأن الحمـى تنتـج عـن الإصابـة بأمـراض أو جراثيـم مرضيـة إضافـة، وعنـد اكتشـاف إصابـة الحيـوان بـه مـن قبـل الطبيـب البيطـري فـإن الأمـر يسـتوجب اتخـاذ قـرار بإعـدام وإتـلاف هـذه الذبائـح للحفـاظ علـى صحـة الإنسـان والصحـة العامـة .

الارتشاحات (Oedema)

الارتشـاح هـو عبـارة عـن زيـادة كميـات سـوائل الجسـم فـي الأنسـجة أو تجاويـف الجسـم بشـكل غيـر طبيعـي ويكـون ذلـك مرضـاً أو عرضـاً لمـرض ويمكـن مشـاهدته عنـد فحـص الذبيحـة بعـدة أشـكال مثـل :

• تجمـع السـوائل فـي التجويـف الصـدري Hydrothorax .

• تجمـع السـوائل فـي التجويـف البطنـي Ascites أو Hydro peritoneum.

• الاستسـقاء anasarca والـذي هـو عبـارة عـن تجمـع كميـة غيـر طبيعيـة مـن سـوائل الجسـم فـي الأنسـجة بصفـة عامـة وتشـاهد بوضـوح تحـت الجلـد وفـي الأنسـجة الضامـة كسـوائل حـرة بيـن العضـلات .

• تجمـع السـوائل فـي أنسـجة الجسـم عامـة بالإضافـة إلـى التجويـف الصـدري والبطنـي ويسـمى ذلـك الارتشـاحات العامـة generalized Oedema

مرض الحويصلات المائية (Hydatid Cyst)

الحويصلـة المائيـة هـي الطـور اليرقـي لـدودة المشـوكات الحبيبيـة " Echinococcus Granulosus " وتتواجـد هـذه الـدودة فـي أمعـاء الـكلاب والحيوانـات المفترسـة ويبلـغ طـول الـدودة 2 ـ 8 ملـم .

ويكـون المضيـف الوسـطي فـي دورة حيـاة الـدودة هـي المجتـرات (أبقـار ـ أغنـام ـ جمـال) والخيـول وكذلـك الإنسـان ويمكـن أن تعيـش الحويصـلات المائيـة فـي كل أعضـاء الحيـوان حتـى العظـام وتنتشـر الإصابـة بهـا فـي جميـع بـلاد العالـم وبخاصـة فـي الـدول الناميـة، ولمكافحـة هـذا المـرض والسـيطرة عليـه لابـد مـن القضـاء علـى الـكلاب الضالـة و السـائبة ومنـع القطـط والـكلاب مـن تنـاول أحشـاء الذبائـح مـع مراعـاة إتـلاف اللحـوم والأعضـاء المصابـة في مسـالخ البلديـة بطريقـة صحيـة.

الإصابة بالديدان الكبدية

الديـدان الكبديـة أو مـا يسـمى بالديـدان المسـطحة Flukes هـي عبـارة عـن ديـدان تصـاب بهـا كبـد الحيـوان وتسـبب التهابـات حـادة أو مزمنـة فـي الكبـد وعنـد اكتشـاف الإصابـة يتـم إتـلاف الكبـد المصابـة أمـا إذا كانـت الإصابـة مصحوبـة بالهـزال أو اليرقـان فإنـه يقـرر إتـلاف الذبيحـة كليـاً . ومـن أهـم هـذه الديـدان المسـطحة جنـس فاشـيولا Fasciola و جنـس ديكروسـليم Dicrocoelium dendriticum .

مساعد طبيب ينقذ حرفة حياكة المعاوز التهامية

اليمن الزراعية - ايوب أحمد

في إحدى مناطق تهامة، والتي تشتهر بحياكة المعاطف الرجالية " المعاوز" بطرق تقليدية وبدائية، تقع منطقة المنظر شرقي محافظة الحديدة، والتي يشتغل معظم أبناؤها في مهنة الحياكة، وتُعد هذه الحرفة جزءاً أساسياً من الهوية الثقافية في تهامة.
وبسبب ظروف الحرب والعدوان الأمريكي البريطاني التي يعاني منه اليمن عامة، ومنطقة "منظر" خاصة، فقد أدت إلى إغلاق الطريق الرئيس الذي يربطها بمركز المحافظة، مما أدى إلى نزوح السكان من المنطقة من بينهم الحرفيون، وإغلاق معظم المعامل التي كانت تعمل في هذه الصناعة اليدوية.
هذه الحرفة التاريخية، والتي تصارع من أجل البقاء، وبهدف الحفاظ عليها، وديمومتها، وتشغيل الحرفيين الشباب.
كان الشاب أيمن العربي الذي يعمل مساعد طبيب في إحدى العيادات من منطقة الحوك بمحافظة الحديدة، هو بطل قصتنا لهذا العدد، فقد قرر الدكتور أيمن ومن منطلق الحفاظ على التراث التاريخي، والهوية التهامية أن يتحرك، وأن يبادر في إنشاء معمل لحياكة المعاوز التهامية.
بدأ أيمن في جمع المعلومات، والبحث عن الحرفيين المتخصصين في حياكة المعاطف التقليدية " المعاوز"، وبعد عناء وجهد كبير، نجح في إقناع مجموعة من الحرفيين المتمرسين بالانضمام إليه في إنشاء معمل خاص لإحياء هذه الصناعة اليدوية.
واجه أيمن تحديات مالية وتنظيمية خلال هذه المرحلة، إلا أنه لم يستسلم، وواصل جهوده بإصرار وعزيمة.
ومع مرور الوقت، نجح أيمن في إنشاء معمل حياكة المعاطف التقليدي"المعاوز" وتوظيف بعضا من الحرفيين المتخصصين، وبفضل الجودة والتميز في المنتجات، أصبح معمل أيمن مقصدا لعشاق الهوية الشعبية والمعاوز التقليدية التهامية، كما أنه ساهم في توفير فرص عمل مستقرة لعدد من

الحرفيين الذين كانوا يواجهون البطالة والفقر جراء النزوح.
وفي مرحلة التسويق عمل أيمن على تسويق، وترويج منتجات المعمل، مستهدفًا عشاق الموضة والملابس التقليدية التهامية، كما قام ببناء علاقات تجارية مع متاجر الملابس والموزعين والشخصيات الهامة لتوسيع نطاق التسويق.
لم يكتف أيمن بالمحافظة على الطرق التقليدية في الإنتاج، بل عمل على إدخال تحسينات وابتكارات جديدة، واستمر في تطوير التصاميم والأنماط لمواكبة التطورات في عالم الموضة، كما حرص على الحفاظ على الجودة والمعايير العالية في إنتاج المعاوز التقليدية .
هذه المراحل الرئيسية وجهود أيمن المتواصلة، أسهمت في تحويل فكرته إلى مشروع ناجح وأصبح معمله رمزاً للحفاظ على التراث الثقافي التهامي.
نجاح أيمن في الحفاظ على الطرق التقليدية في إنتاج المعاطف مع إدخال التحسينات والابتكارات الجديدة يعود إلى اتباع نهج، التوازن بين الأصالة والمعاصرة.
هنا أدرك أيمن أهمية الحفاظ على الطرق التقليدية في الحياكة والتشكيل، والتي تعكس الهوية الثقافية التهامية، وفي الوقت نفسه، كان على دراية بضرورة مواكبة التطورات في عالم الموضة والتصاميم المعاصرة، لذلك عمل على التوازن بين الأساليب التقليدية والتحسينات والتصاميم الحديثة في منتجاته.
ومن خلال هذا النهج المتوازن والتدريجي في الابتكار، نجح أيمن في الحفاظ على الطابع التقليدي لمنتجاته مع إدخال التحسينات والتصاميم الحديثة التي تلقى إقبالاً من المستهلكين.
واليوم، يُعد معمل أيمن إحدى الوجهات الرئيسية في منطقة الحوك بمحافظة الحديدة للحصول على المعاوز الرجالية التقليدية المصنوعة يدوياً، وقد أصبح رمزًا للحفاظ على التراث الثقافي التهامي، وإثبات أن الإرادة والعزيمة يمكن أن تحقق المعجزات حتى في أصعب الظروف.

إن قصة نجاح أيمن العربي هي مثال ملهم على كيفية إنقاذ حرفة تاريخية من الاندثار، وتحويلها إلى مشروع ناجح ومستدام.. إنها رسالة أمل، وإلهام لكل الشباب اليمنيين الذين يحلمون بالحفاظ على هويتهم الثقافية، والمساهمة في بناء مستقبل أفضل لبلدهم.

المنازل الزراعية في اليمن

أيام المعالم	المعالم الزراعية				المنازل الشمسية وفترة مكوث الشمس فيها			
	المعلم	من		إلى	إسم المنزلة	تدخل من يوم		تخرج منها في يوم
13	طلوع كامة	27	مايو	8	الدبران	23	مايو	4 يونيو

يقول علي ولد زايد:

ذَرَّيْت بَونِي شِتَاء طُلُوعْ كَامَهْ عِشَاءْ

رئيس التحرير
وجدان صدام الحداد

ALYEMEN ALZEIRAEIA
اليمن الزراعية

تصدر عن: الإعلام الزراعي والسمكي
غرفة الإرشاد والإعلام المشتركة

يعملون على منع الإنتاج الداخلي في البلدان، وضرب الإنتاج الزراعي، والحيلولة دون تحقيق الاكتفاء الذاتي، وهذا من أكثر ما تعاني منه شعوبنا، أنها تحولت إلى أسواق فقط لاستيراد بضائعهم، ولا تنتج احتياجاتها الضرورية، ولا تسعى لتحقيق الاكتفاء الذاتي، حتى في غذائها الضروري، ويعملون على ضرب الإنتاج الزراعي، وهذه من أكبر أشكال الاستهداف لشعوبنا.
هذه بعضٌ من العناوين للاستهداف في المجال الاقتصادي.

السيد/ عبدالملك الحوثي

السبت 24 ذو القعدة 1445هـ | 01 يونيو 2024م | اسبوعية | 12 صفحة | العدد 65

www.agri-yemen.net agri-yemen Yemen_Books

عصائر اكتفاء مليئة بالفيتامينات والمعادن التي تمد الجسم بالطاقة

للحجز والطلب التواصل على الأرقام التالية:

(الحجز) 773435555 (التسويق) 773855583

تعلن كلية الزراعة والاغذية والبيئة جامعة صنعاء

أن عملية التنسيق مستمرة حتى نهاية شهر ذي الحجة

عبر الرابط https://oasyemen.net

الشروط:

شهادة الثانوية العامة القسم العلمي والزراعي

المعدل 55%

جامعة صنعاء

الإعلام الزراعي والسمكي
AGRICULTURAL & FISH MEDIA

موجهات حكيمة

الدكتور : رضوان الرباعي *

المواجهة الحضارية

اليمن بلد زراعي بامتياز منذ القدم، ارتبطت حضارته بالزراعة، فكانت اليمن سابقا مكتفية ذاتيا، من جميع احتياجاتها الغذائية، فكان الشعب يأكل من خيرات أرضه الزراعية، وظل كذلك حتى بداء العدو في التحول من الاستهداف العسكري إلى المواجهة الحضارية وخصوصا في الاستهداف الممنهج للقطاع الزراعي، بهدف تحويله من مجتمع منتج إلى مستهلك يستورد كل غذائه من الخارج خاضعا لهيمنة أمريكا وإسرائيل ومن تحالف معهم من قوى الشر والاستكبار

خلال العقود الماضية تم التآمر والاستهداف للقطاع الزراعي من خلال أساليب وأدوات متعددة منها استخدام العدو لأدواته بالداخل من أنظمة عميلة أو غيرها تعمل على خلخله مؤسسات الدولة لتظهر عاجزة عن إصلاح أوضاع الناس ليقدم العدو نفسه كمخلص للامة عبر أدواته المحلية أو العاملة لدينا التي كانت تصنع السياسات الخطأ والتقارير والدراسات المغلوطة، التي سهلت الاستهداف الهيكلي للقطاع الزراعي والاستهداف في الخارطة المحصولية من المحاصيل الأساسية ذات الأولوية إلى المحاصيل الأخرى إضافة إلى ضعف الاستفادة من المقومات والموارد الطبيعية، وتغيير النمط الغذائي للشعب اليمني لضمان اعتماده على المنتجات الغذائية المستوردة.

وظل التآمر مستمرا للقطاع الزراعي حيث تحولت الأسواق المحلية إلى أسواق مفتوحة للمنتجات الزراعية المستوردة والتي نافست المنتج المحلي، ومن أهم نتائج تلك السياسات الهجرة من الريف إلى المدينة، وتقلص المساحات المزروعة من المحاصيل الأساسية وانخفاض كميات الإنتاج في المقابل زيادة فاتورة الاستيراد في ظل الارتهان للأنظمة والحكومات المتعاقبة خلال العقود الماضية.

فالمتأمل لحال اليمن سابقا وما واصل إليه خلال العقود الخمسة الماضية يلاحظ كيف تقلصت المساحات المزروعة بالحبوب، وتناقصت كميات الإنتاج، وزادت فاتورة الاستيراد، كل هذا وغيرها من الأسباب كان لها دور في ارتهان بلادنا وتحويلها إلى شعب مستعمر غذائي ينتظر لقمة العيش أن تأتي من الخارج.

وهذا ما أكد عليه الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي- رضوان الله عليه- والسيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي- يحفظه الله ويرعاه- والذي أكد على سعي أمريكا إلى السيطرة على لقمة العيش، وجعل الشعوب العربية والإسلامية شعوبا فقيرة، رغم ما تمتلكه من ثروات ومقومات اقتصادية، وتحويلها إلى شعوب تنتظر غذائها من أعدائها، في ظل حكومات عاجزة عن إنتاج وزراعة ما تحتاجه شعوبها.

فالقطاع الزراعي هو العمود الفقري للاقتصاد الوطني، وعلينا استغلال ما تمتلكه بلادنا من مقومات زراعية واستثمار أصول النعم، الاستثمار الصحيح، والتوجه نحو دعم القطاع الزراعي، والعمل على حمايته من التآمر والاستهداف الخارجي، وهذا يحتاج سياسات زراعية صحيحة نابعة من موجهات السيد القائد- يحفظه الله ويرعاه- ووعي وتكامل شعبي رسمي لإنقاذ هذا القطاع الحيوي المهم والنهوض به لما له من دور محوري في الحياة والحرية والاستقلال...

*نائب وزير الزراعة
نائب رئيس اللجنة الزراعية والسمكية العليا

بريد المزارعين

أجاب عن الأسئلة المهندس علي محرز - الإدارة العامة لوقاية النبات

■ أحد مزارعي العنب في مديرية بني حشيش بمحافظة صنعاء يسأل: ما هو المرض الظاهر في الصورة وأسبابه، وماهي طرق الوقاية منه، والمكافحة الكيميائية؟

من خلال الصورة يتضح أن المرض هو البياض الزغبي، والذي نسميه ضمور حبات العنب التي تنغمس للداخل وتتلون بالون البني من الداخل.

الأسباب:
ارتفاع نسبة الرطوبة، حيث أثرت الأمطار التي هطلت خلال الفترات السابقة، والتي ساعدت على انتشار المرض.

الوقاية:
يتوجب على المزارعين القيام بكل العمليات الزراعية التي تعمل على تخفيف الرطوبة الحقلية، وتساعد على الوقاية من انتشار مرض البياض الزغبي ومنها:
-إغلاق منافذ دخول السيول إلى مزارع الأعناب.
-شفط المياه الراكدة تحت العنب.
-تخفيف المجموع الخضري (الخلب) للسماح بدخول أشعة الشمس.
-عدم الإسراف في الري.

المكافحة الكيميائية:
استخدام أي مبيد متخصص للبياض الزغبي مثل:
-سيموكسانيل+ نحاس 73٪ W. P بمعدل 200 جرام/ 100 لتر ماء .
-ازوكسي ستوربين 25٪ أس سي بمعدل 50 - 75 مل / 100 لتر ماء .
-ميتالاكسيل +نحاس 50٪ دبليو بي بمعدل 200جرام / 100لتر ماء .
-بيراكلوستروبين 6.4٪ + بوسكاليد12.1٪ اس سي بمعدل 40 مل / 100 لتر ماء.

تنويه الصحيفة تستقبل أسئلة واستفسارات المزارعين على الرقم التالي: 780 701 051